

القدس — الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٠ الموافق ١٣ محرم ١٤٠١ — العدد ٣٦٨٥ السنة الثانية عشرة — المחיר 1 שקל — אל-אנבא, עתון יומי — AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 21 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3685

رجائي يطالب بمحاكمة الرئيس العراقي أمام محكمة دولية لاعلانه حرباً في الخليج

طهران — دعا السيد محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران امس الى تقديم الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي الى المحاكمة امام محكمة دولية لاعلانه الحرب في منطقة الخليج. وقال راديو طهران ان السيد رجائي قدم طلبا بهذا الصدد الى المبعوث الخاص للامم المتحدة السيد اولوف بالم رئيس وزراء السويد السابق الذي يقوم حاليا بزيارة طهران في محاولة لوضع حد للمعارك الدائرة بين العراق وايران . وكان السيد بالم قد اجتمع امس بكل من الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ورئيس وزراء ايران السيد محمد علي رجائي . واكد السيد رجائي ان ايران لن توافق على وقف القتال مع العراق ما دام هناك جندي

البقية على ص ٨ ع ٤

محافل سورية تؤكد عدم اشتراك سوريا في مؤتمر القمة العربي القادم

دمشق — افادت امس محافل في الحكومة السورية ان سوريا لن تشترك في مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في العاصمة الاردنية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري . ويأتي هذا التصريح على طرفي نقيض وتصريح السيد الشاذلي القليبي السكرتير العام لجامعة الدول العربية الذي قال اول أمس ان مؤتمر القمة العربي سيعقد في موعده ومكانه المحددين ، وأن كافة الدول العربية وافقت على حضوره . وقالت هذه المحافل انه اذا تم انعقاد مؤتمر القمة بدون حضور سوريا فلن تكون هناك قيمة للقرارات التي ستتخذ في مجال النضال ضد اسرائيل . وأضافت انه اذا لم يكن الهدف من وراء عقد مؤتمر القمة بحث النضال ضد

البقية على ص ٨ ع ٧

في اجتماع اعضاء المنظمات الصهيونية الاميركية :

بيغن : تعاظم العرب عسكرياً يحتم علينا أن نكون أقوياء

النزاع العربي - الاسرائيلي لم يعد أساس مشاكل الشرق الأوسط

القدس — عتيم — قال السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ان اسرائيل هي الحليفة الاكثر استقرارا في منطقة الشرق الاوسط للولايات المتحدة والعالم الحر لذا يتوجب على تلك الدول ان تكون حليفة مخلصة لاسرائيل التي تعتبر مثال الديمقراطية في المنطقة .

وتطرق السيد بيغن الذي كان يلقي محاضرة في اجتماع اعضاء المنظمات الصهيونية الاميركية امس الى الاوضاع الحالية في منطقة الشرق الاوسط فقال انه يتوجب على اسرائيل ان تكون قوية ازاء التعاظم العسكري للدول العربية المجاورة بما في ذلك ليبيا التي اصبحت مخزنا هائلا للاسلحة ، وسوريا التي عقدت اتفاقية تعاون مع الاتحاد السوفياتي .

واكد السيد بيغن على أن الحرب العراقية الايرانية قد حطمت الاسطورة بان النزاع العربي — الاسرائيلي هو اساس المشاكل في الشرق الاوسط وفي العالم العربي ، وقال ان الحرب في الخليج الفارسي تهدد السلام العالمي وتعرض مصادر النفط الى الخطر ، واضاف ان الدول العربية قد توحد موقفها ضد اسرائيل بعد انتهاء الحرب الايرانية — العراقية .

واعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان الملك حسين ملك الاردن اخطأ بتأييده للعراق كما اخطأ عام ١٩٦٧ عندما ايد جمال عبد الناصر .

وصرح السيد ارييل شارون وزير الزراعة بان اسرائيل لا توافق باي شكل من الاشكال على تواجد قوات عراقية على اراضي الاردن وانها اوضحت موقفها هذا للاردن طيلة سنوات عديدة . واضاف ان اسرائيل على علم بان هناك حاليا قوات وطائرات عراقية في الاردن وانها ستواجه مشكلة بشأن كيفية التصرف في حالة قيام العراقيين بزيادة تواجدهم العسكري في الاراضي الاردنية .

واكد السيد شارون ان اي تواجد عسكري في الاردن ولو كان تواجدا رمزيا يجعل الوضع بالنسبة لاسرائيل صعبا ومعقدا .

وايزمن يشرح لحركة حيروت سبب تصويته ضد الحكومة

القدس — وافق عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق عيزر وايزمن على حضور اجتماع سكرتارية حركة حيروت يوم الاحد القادم .

وقال السيد وايزمن انه سيشرح موقفه أمام أعضاء حركة حيروت بصدد تصويته ضد الحكومة على اقتراحات حجب الثقة في الكنيست .

واشارت المصادر البرلمانية الى ان معظم أعضاء كتلة حيروت يعارضون بقاء السيد وايزمن في الحزب ويطالبون بابعاده .

وقد عقدت سكرتارية حركة حيروت جلسة خاصة بعد ظهر امس لاتخاذ قرار حول هذا الموضوع .

رابين : على كل حكومة ان تبحث مدى قدرتها في التغلب على المشاكل الاقتصادية

تل ابيب — ايبب — اعرب عضو الكنيست اسحق رابين رئيس الوزراء السابق عن اعتقاده بانه يتوجب على الحكومة الحالية والحكومة القادمة بحث مدى قدرتها على التغلب على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

واكد السيد رابين ان المشاكل الامنية والخارجية لا تزيد أهمية عن مشاكل المجتمع والاقتصاد، وانه اتبع هذا الاسلوب لدى اضطلاعه بمنصب رئيس الوزراء .

واضاف رئيس الوزراء السابق ان حكومته استطاعت سد جميع احتياجات الدولة في مجال الاسكان والبناء ، واقامة وحدات سكنية للمهاجرين الجدد والازواج الشابة . وانتقد السيد رابين سياسة الحكومة في هذا المجال .

اسرائيل تتهم ليبيا والعراق بتعريض الشرق الاوسط للخطر النووي

مقر الامم المتحدة — ابلغت اسرائيل امس رسميا اللجنة السياسية التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة عن سحبها مشروع القرار الذي قدمته في الاسبوع الماضي بشأن الاعلان عن الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح النووي .

وقال السيد اريه ايلون مندوب اسرائيل في هذه اللجنة ان سبب سحب مشروع القرار يعود لعدم استجابة الدول العربية له ، وأضاف ان أولئك الذين عارضوا هذا المشروع هم الذين سيتحملون المسئولية أمام الانسانية بكاملها .

واتهم المندوب الاسرائيلي ليبيا والعراق باتخاذ مبادرة لادخال السلاح النووي الى منطقة الشرق الاوسط .

بدء اجتماعات وزراء الخارجية العرب في عمان

عمان — بدأت هنا مساء أمس اجتماعات وزراء الخارجية العرب للاعداد لجدول اعمال مؤتمر القمة العربي الحادي عشر المقرر ان يبدأ اعماله في عمان يوم الثلاثاء المقبل . وتتضمن ورقة العمل التي يعدها وزراء الخارجية وثيقتين تتناول الاولى استراتيجية العمل السياسي ، والثانية استراتيجية شاملة للاقتصاد العربي .

وفي نبأ عاجل ان السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا وصل الى عمان برفقة السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير .

رفسنجاني يصل الى طرابلس الغرب

طرابلس الغرب — وصل الى هنا امس قادما من الجزائر حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني في نطاق جولته في عدد من الدول العربية لشرح موقف بلاده في حربها مع العراق . وذكر راديو طهران ان رفسنجاني سيزور بعد ليبيا سوريا ولبنان .

كلمة الأنباء

القرار الصحيح في الوقت الصحيح

سنوات ثلاث مرت على المبادرة، التي قام بها الرئيس محمد انور السادات ، وخلال هذه السنوات الثلاث امتلأت اجواء الشرق الاوسط ، بل اجواء العالم كله ، بأطنان هائلة متناقضة من الاوصاف والتعليقات ، بحيث يمكن القول ان أي حدث في التاريخ المعاصر ، لم ينل ما نالته المبادرة من نقاش واخذ ورد ، ومن مديح وصف المبادرة بالتاريخية ، وذم وصفها بالمؤامرة التصفوية .

والسؤال الذي برز خلال هذه السنوات الثلاث يتعلق بالحقيقة المبرأة من الانحياز والتحيز ، فهل كانت المبادرة نعمة أم كانت نقمة ؟ وهل كانت تاريخية في ايجابيتها ، أم تاريخية في سلبيتها ؟ وهل كانت خطوة نحو سلام عادل شريف ، أم كانت خطوة نحو استسلام ذليل ؟

ان كل الاطراف المشتركة مباشرة في قضية الشرق الاوسط ، تجمع على المطالبة بالسلام العادل الشريف ، تنتظم في قلادتها دول المنطقة كلها ، ومن بينها اسرائيل، بمعنى ان كل دول المنطقة ، وحتى اكثرها تطرفا لم تعد تطالب بعد بمحو اسرائيل ، فاذا كانت الحقيقة هي كذلك ، فان عدم قدرة الاطراف الاخرى ، على التقدم ببديل أفضل، بل ان عدم قدرتها على التقدم باي بديل مهما كان ، وان انجراف تلك الاطراف الى المزيد من المهاترات والتناحر والحروب الداخلية يثبت ان المبادرة كانت هي القرار الصحيح في الوقت الصحيح .

وفي اعتقادنا ان هذا يغني عن كل مدح ، ويؤهل المبادرة لان توصف بحق بالمبادرة التاريخية الايجابية .

لماذا تتعثر الوساطات ؟

كثيرة هي الجهات التي تصدت للوساطة بين ايران والعراق بغية وضع حد للحرب بينهما ، هذه الحرب التي تستنزف طاقات البلدين المادية والبشرية على حد سواء.

فهناك الوساطة التي انتدب اليها ياسر عرفات نفسه بنفسه، وقد فشلت عند بداية الشوط فشلا ذريعا . وهناك الوساطة الاسلامية التي اضطلعت بها الباكستان ، ولم يكن نصيبها من النجاح حتى اليوم افضل من نصيب وساطة عرفات . ثم هناك وساطة دول عدم الانحياز التي تضطلع بها كوبا ، وهي بدورها لم تفلح حتى الان في احراز تقدم يذكر .

واخر الوساطات هي وساطة الامم المتحدة، وقد انتدب لها سكرتير عام المنظمة الدكتور فالدهايم ، السيد اولاف بالم ، رئيس وزراء السويد سابقا . والواقع هو أن الوسيط الدولي قد احتاط للامر ، فاعلن اكثر من مرة ان مهمته هي ليست الوساطة بمعناها الدقيق ، وانما الوقوف على وجهات نظر الاطراف عن كثب تمهيدا للوساطة ، اذا وجد في اتصالاته بالطرفين ما يشجعه على القيام بدور الوسيط .

والقرائن كلها لا تشير الى احتمال نجاح السياسي السويدي حيث فشل الاخرون ، فقد اعلن السيد محمد علي رجائي ، رئيس الحكومة الايرانية ، اثر اجتماع السيد بالم به ، أن بلاده لن توافق على وقف القتال ، ولن يكون لزيارة مبعوث الامم المتحدة اثر على سير الحرب .

ان السياسي السويدي لم ينه اتصالاته بالزعماء الايرانيين بعد ، كما أن ما اعلنه رئيس الوزراء الايراني قد يكون تكتيكا يحتمه الوضع ، ما دام الرجل لم يذهب الى بغداد بعد ، ولم يجتمع الى المسؤولين فيها للوقوف على

البقية على ص ٨ ع ٥

عجوزان تجاوزا الستين يرقصان امام مكتب تسجيل المتطوعين في بغداد .

صورة من يونايتدبرس خاصة « بالانباء »

ماسكي : ايران تتخذ موقفا ايجابيا من المقترحات الاميركية للافراج عن الرهائن

طهران — صرح السيد محمدعلي رجائي رئيس وزراء ايران امس أن الولايات المتحدة قد استجابت مبدئيا لشروط ايران الاربعة بشأن الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن السيد رجائي قوله أن الحكومة الايرانية طلبت من واشنطن ايضاحات حول الرد الاميركي على شروطها للافراج عن الرهائن ولا سيما ما يتعلق باعادة أملاك الشاه .

واكد السيد رجائي التصريحات التي ادلى بها رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني اول أمس بشأن استجابة الولايات المتحدة مبدئيا للمطالب الايرانية ، وان ايران ستطلق سراح الرهائن فور تلبية الشروط .

واضاف السيد رجائي ان لجنة حكومية

البقية على ص ٨ ع ٧

رئيس حكومة كندا يصل الى الاقصر

الاقصر — وصل امس الى مدينة الاقصر المصرية قادما من صنعاء السيد بيير ترودو رئيس حكومة كندا في زيارة لمصر تستغرق ٣ أيام في المرحلة الاخيرة من جولته الحالية في الشرق الاوسط .

ومن المقرر أن يتوجه اليوم السيد ترودو الى القاهرة حيث سيجري محادثات مع الرئيس المصري أنور السادات صباح غد السبت .

شمير : الانتخابات الاميركية ستؤثر على الشرق الاوسط وزعماء دول أوروبا

مطار بن غوريون — قال السيد اسحق شمير وزير الخارجية لدى عودته مساء امس الى البلاد ان نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة وتطور الاوضاع في الخليج الفارسي قد تدفع زعماء الدول الاوروبية الغربية الى دراسة موقفهم مجددا تجاه مشكلة الشرق الاوسط ، وذلك في المؤتمر الذي ستعقده دول السوق في ديسمبر القادم

وقال وزير الخارجية ان زيارته لعدد من الدول الاوروبية كانت مفيدة للغاية ومتعبة، واضاف ان محادثاته مع المسئولين في المانيا الغربية والنرويج كانت شاملة ومفيدة وتناولت الوضع الراهن في الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والدول الاوروبية . وقال السيد شمير انه وجه دعوة رسمية لنظيريه الالماني والنرويجي لزيارة اسرائيل ، وأعلن انه سيقوم بزيارة في نهاية الشهر القادم لفرنسا يجتمع خلالها مع وزير الخارجية الفرنسي وعدد من كبار المسئولين فيها .

راديو صوت العرب :

رافضو مبادرة السلام لم يستوعبوها ودفنوا رؤوسهم في الرمال خشية مشاهدة نتائجها

القاهرة — اذاع راديو صوت العرب تعليقا سياسيا بعد ظهر امس بمناسبة مرور ثلاث سنوات على مبادرة الرئيس السادات السلمية وزيارته التاريخية للقدس فقال الراديو ان هذه المبادرة رغم بساطتها واصالتها واهدافها الواضحة المباشرة لم تستوعب من قبل من رفضوها فهم يكتفون بدفن رؤوسهم في الرمال خشية مشاهدة نتائجها وما اثمرته حتى الان على الساحتين العربية والعالمية .

وتطرق تعليق راديو صوت العرب الى القضية الفلسطينية وموضوع الحكم الذاتي فقال متسائلا : اين المواقف والحلول البديلة اذا كانت هناك بالفعل مواقف او حلول بديلة لدى هؤلاء الرافضين الدافنين رؤوسهم في الرمال .

ومضى الراديو المصري يقول : ان الرمال بدأت تسخن ويزداد لهيبها وسيلسع هذا اللهيب ويحرق بالطبع وجوه الرافضين

البقية على ص ٨ ع ٦

ريغان وكارتر يجتمعان في البيت الابيض

واشنطن — اجتمع مساء امس الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في البيت الابيض وذلك في أول اجتماع بينهما منذ الحوار التلفزيوني الذي عقداه في ٢٨ اكتوبر الماضي

وذكرت أنباء واشنطن ان السيد ريغان عقد سلسلة من الاجتماعات مع اعضاء الكونغرس وقضاة المحاكم العليا وشخصيات اخرى ذات نفوذ كبير في الادارة الاميركية واضافت الانباء ان الهدف من هذه الاجتماعات هو اكتساب تأييد هذه الشخصيات قبل دخوله البيت الابيض واضطلاعه بمهام منصبه .

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

بورغ يرعى حفل افتتاح مسجد ابو سنان يؤكد عزم الداخلية على دعم السلطات المحلية

ويحمل على مؤتمر الجماهير العربية الذى سيعقد فى الناصرة

ابو سنان — من نجيب صعب — قام أمس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة يرافقه عدد من مساعديه والناطق بلسان الوزارة والسيد يسرائيل كينيغ متصرف اللواء الشمالي وقائد شرطة لواء الجليل السيد دفيد فرانكو ولفيف من موظفي وزارة الداخلية بزيارة تفقدية لقرى ابو سنان ، الجديدة ، والمكر في الجليل الغربي للوقوف عن كثب على احتياجات هذه القرى والاستماع الى مطالب السلطات المحلية وما تعاني منه على ضوء الحالة الاقتصادية التي تجتاح البلاد .

وفي قرية ابو سنان استقبل الوزير وصحبه بحفاوة بالغة من قبل رئيس المجلس المحلي الدكتور حمد صعب وعدد من أعضاء المجلس ولفيف من ابناء الطوائف في القرية يتقدمهم فضيلة الشيخ أحمد خير عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية والكاهن عساف خوري أب طائفة الروم الارثوذكس في أبو سنان .

وألقى الدكتور حمد صعب كلمة ترحيبية بالوزير وصحبه معبرا عن سروره العميق بهذه الزيارة وتقديره لما توليه وزارة الداخلية من اهتمام وما تقدم من مساعدات للسلطات المحلية ، وتطرق في سياق حديثه الى احتياجات القرية منها التخلص من الغرف المستأجرة في المدارس ، توسيع مسطح القرية ، تخصيص ميزانيات لصيانة وتجديد ابنية المقدسات لجميع الطوائف ، بناء ملاجىء ، زيادة تمويل المشاريع العامة ، كما أعرب عن تقديره للشرطة على فتح نقطة شرطة في القرية مؤخرا ، وتلاه السيد صالح خير سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية حيث تطرق في حديثه الى ٣ نقاط رئيسية : الاولى العمل على زيادة ميزانيات التطوير ، والثانية زيادة الميزانيات العادية كي تتلاءم مع تلك المخصصة للمجالس اليهودية ، والثالثة الابنية غير المرخصة وما يحتويه القانون المقترح بهذا الصدد والذي يضر بالمواطنين الدروز وغيرهم في الوسط العربي ، لذا يجب الحيلولة دون الموافقة عليه ، وطالب ايضا باعطاء موافقات لرخص البناء وتلاه الشيخ احمد خير الذي عبر عن سروره العميق بهذه الزيارة التي من شأنها المساعدة في تطوير القرية وتقدمها .

وتكلم الدكتور يوسف بورغ حيث أشاد بمشايخ الدين والوجهاء من مختلف الطوائف مشيرا الى أن التفاهم والتآخي أساس بناء المجتمع السليم ، وبخصوص محادثات الحكم الذاتي أعرب عن أمله في أن تتحقق الامال المنشودة بان السلام أهم وسيلة للحياة الصحيحة ونحن ننشد هذا السلام ليشمل منطقتنا باسرها .

وأعلن في سياق حديثه أن حكومة اسرائيل تمنح منذ الان فصاعدا حق الحصول على الجنسية الاسرائيلية لاكثر من ٣٠ الف مواطن عربي اسرائيلي حرموا منها بموجب قانون سنة ١٩٥٢ وبناء على اقتراح وزارة الداخلية اقرت الكنيست تعديل هذا القانون ليتسنى لهؤلاء المواطنين التمتع بمزاولة حقوقهم كاملة بموجب التعديل الجديد .

وفيما يخص الميزانيات قال الدكتور بورغ ان الميزانيات العادية للسلطات المحلية زادت وتضاعفت في السنوات الاخيرة بنسبة ٥٠٠ بالمئة في حين ان ميزانيات التطوير زادت ايضا بنسبة ٧٠٠ بالمئة الامر الذي ادى الى قطع شوط من التقدم والعمران ، وبارك الدكتور بورغ اقامة اتحاد القرى « همشرات » لـ ٦ قرى في الجليل الغربي لتقديم الخدمات الصحية لها ، وهذه القرى هي ابو سنان ، يركا ، جولس ، كفر ياسيف ، الجديدة ، والمكر ، وهذه اول محاولة تنظيمية من نوعها في الوسط العربي .

أما عن الخرائط الهيكلية قال الوزير توجد ٧٠ خارطة هيكلية في وزارة الداخلية ٤١ منها مصادق عليها و١٦ قيد البحث وسيوافق عليها قريبا و١١ خارطة في طور الاعداد والتجهيز .

وفي نهاية الاجتماع قدم الدكتور حمد صعب للوزير ولحاكم اللواء الشمالي هدية رمزية عبارة عن صورة لمقام النبي شعيب عليه السلام ومن هناك قام الوزير وصحبه بافتتاح جامع ابو سنان بحضور الشيخ جبر داهش معدي والقاضي محمد حبيشي قاضي عكا وحيفا وعدد من الائمة والوجهاء في أبو سنان والمنطقة حيث قص الوزير الشريط معلنا عن افتتاح الجامع ، وألقى السيد حسن ابريق باسم لجنة بناء الجامع كلمة رحب فيها بالضيوف شارحا عملية بناء الجامع ومشيدا بالذين ساعدوا وساهموا في تحقيق هذه الفكرة وقد كلف حتى الان ما يقارب ٢٠٠ الف شيكل ، وطالب الامام عبد السميع الوزير في كلمته بتقديم المساعدة من أجل اقامة مأذنة وتجهيز الجامع بالاثاث اللازم ، وهنأ وزير الداخلية المسلمين في أبو سنان بافتتاح الجامع حيث قال ان كل بناء من هذا النوع يوفر على الشرطة فتح مركز جديد فوعد بتقديم المساعدات في نطاق الامكانيات المعطاة اليوم ، وقدمت في هذا الاحتفال هدايا رمزية الى كل من معالي الوزير والسيد كينيغ والدكتور حمد صعب ومن ثم قام الوزير وصحبه بزيارة الى مدرستي القرية ، ومن هناك تابع الوزير جولته الى قرية الجديدة حيث استقبل هناك من قبل الاهالي وطلبة المدارس بعرض كشفي ، وفي المدرسة ألقى رئيس المجلس المحلي السيد أحمد كيال كلمة تطرق فيها الى انجازات المجلس في شتى مجالات العمران مشيرا الى أزمة الغرف الدراسية حيث يوجد في القرية ٢٢ غرفة مستأجرة وطالب بانجاز مشروع بناء المدرسة الثانوية الشاملة المشتركة لقريتي الجديدة والمكر وربطهما بشبكة شوارع والمساعدة في اقامة بناء لبيت الشباب وتخصيص ميزانية لاكمال مشروع الكهرباء وصيانة المقدسات وترميمها في القرية ، وطالب بعدم ربط الهبات من وزارة الداخلية بنسبة الجباية في المجلس المحلي .

أما وزير الداخلية الدكتور بورغ فقد هنأ رئيس المجلس بعودته من الحج وأشار في سياق حديثه الى وجوب تعميق العلاقات الاخوية بين جميع أبناء الطوائف في البلاد وخاصة في القرية الواحدة ووعد ببذل الجهود من أجل دعم وتطوير القرية ، ومن قرية الجديدة تابع الوزير جولته الى قرية المكر حيث قام بجولة في القرية شملت المسجد وملعب كرة القدم ، وفي المجلس المحلي رحب السيد محمود صالح خليل رئيس المجلس بالضيوف مشيرا الى عدد من الامور التي بحاجة الى دعم وفي مقدمتها الوحدات السكنية التي تقيمها الحكومة لمواطنين من عكا في المكر والبالغ عددها ٣١٧ وحدة سكن هذا علاوة على مساحة ٦٠ دونما خصصت لاقامة المزيد من الوحدات عليها ، لذا تحتاج القرية الى زيادة الميزانيات العادية والتطويرية كما طالب بدعم المجلس في شبكة الطرق الزراعية وعدم مصادرة الاراضي وتنفيذ القرار بتحويل بلوكين من الارض لمنطقة نفوذ المجلس وهما ملكا لابناء المكر ونحت نفوذ مجلس جعتون الاقليمي حتى الان وتجهيز المدارس بمختبر واقامة وحدات لرياض الاطفال ومركز صحي مشترك لقريتي الجديدة والمكر ، واتمام بناء المسجد .

وكانت كلمة الختام في هذه الجولة للدكتور بورغ حيث اكد فيها من عزم الوزارة في دعم السلطة المحلية في المكر لتستطيع القيام بالمهام الملقاة على عاتقها وخاصة اتمام بناء المسجد وصيانة المقدسات وبناية مركز لرعاية الام والطفل، وناشد رؤساء المجالس والمواطنين العمل معا وبتعاون مشترك بين سلطة واخرى لما فيه مصلحة المجموع وتطور القرى عامة .

وتطرق الدكتور بورغ في نهاية حديثه الى المؤتمر المزمع اقامته في ٦—١٢—٨٠ في الناصرة مشيرا الى اننا نؤيد كل قوة تدعم وتخدم موضوع السلام وان اجتماعا من هذا النوع لا يخدم اية مصلحة لقضية السلام ولا ينتج منه سوى الكلام ونحن نتابع بناء صرح السلام على اساس قواعد متينة بتعاون جميع الاطراف لما فيه مصلحة شعبينا والمنطقة باسرها .

وزارة المعارف وشرطة اسرائيل تقرران معالجة موضوع العنف ضد المدرسين بجدية

القدس — قررت وزارة المعارف والثقافة وشرطة اسرائيل معالجة موضوع حوادث العنف ضد المدرسين بصورة حازمة وعاجلة .

وقال المستشار القانوني لوزارة المعارف والثقافة ان هذا القرار اتخذ في اعقاب ازدياد حوادث العنف هذه واضاف ان عملية سريعة بمساعدة الشرطة ستمنع من وقوع اعمال الشغب من قبل الاهالي او الطلاب .

ومن ناحية اخرى اعرب الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة عن اسفه لقرار نقابة المعلمين الاضراب عن التدريس اليوم في ست مدارس في بات يام الذي جاء اثر الاعتداء على احد المدرسين .

واضاف الناطق انه يستحسن لو قام المعلمون بالانتظار وعدم الاعلان عن الاضراب الى حين معالجة هذا الموضوع من قبل وزارة المعارف والثقافة في نطاق القانون .

القاء القبض على شخص بحيفا باع شقة ليست ملكا له

حيفا — القت شرطة حيفا أمس القبض على مواطن من حيفا كان قد باع شقة ليست ملكا له لثلاثة أشخاص مختلفين .

ويفيد مراسل عتيم أن هذا الشخص قد ابتاع الشقة التي يسكنها ، ودفع على الحساب جزءا من ثمنها ، وقبل أسبوع باع الشقة الى زوجين شابين وقبض على الحساب مبلغ ١٠ الاف شيكل ثم مالبث أن باع نفس الشقة بعد مرور عدة ايام الى أقرباء الزوجين الشابين ، ولما علما بموضوع الصفقة تقدما بشكوى الى الشرطة .

وكان من المقرر أن يتم أمس ابرام اتفاقية البيع مع احد المشترين لدى مكتب احد المحامين ، بيد أن الشرطة كانت بانتظار البائع المحتال ، واقتادته الى السجن .

وفي غضون ذلك اتضح أن الشقة نفسها بيعت لشخص ثالث ، دفع على الحساب ايضا مبلغا من المال .

عسفيا والدالية تستضيفان رئيس شعبة الثقافة في الجيش

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تستضيف عسفيا ودالية الكرمل في مطلع الاسبوع القادم الميجر جنرال ابي زوهر رئيس شعبة الثقافة في هيئة الاركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي ، وبموجب البرنامج الموضوع سيقوم الجنرال ابي زوهر أولا بزيارة لقرية عسفيا حيث يستقبله رئيس المجلس المحلي السيد رسلان ابو ركن ثم يزور مدرسة أورط الثانوية ويلتقي مع طلاب المدرسة ، وفي ساعات الظهر سيلتقي مع مجموعة من الضباط الدروز المسرحين .

ويختتم الجنرال ابي زوهر زيارته لعسفيا بزيارة لمنزل السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية وفي دالية الكرمل يشتمل برنامج الزيارة على لقاء مع مجموعة الجنود المسرحين وعلى حفلة استقبال تقام في المركز الجماهيري يشترك فيها لفيف من الوجهاء والشباب المثقف .

اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس اكسال المحلي — قضاء الناصرة ، تتضمن بأن المرحومة شيخة أحمد قاسم عبد الوهاب من أهالي قرية اكسال توفيت ودفنت فيها بتاريخ ٤—١٢—١٩٧٨ ، وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في زوجها محمود يحيى سليمان يحيى وفي أولادها منه وهم : محمد ، نايف ، عمر ، خالد ، عريفة ، بهية وبدرية لا غير .

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

المحكمة الشرعية بالناصرة

« الاهرام » في منتصف الحرب العالمية الاولى تطالب بحقوق الشعب اليهودي في أرضه

القدس — كشفت مجلة « العيت — مول » في عددها الاخير النقاب عن أن صحيفة «الاهرام» المصرية نشرت مقالا في منتصف الحرب العالمية الاولى بتوقيع ابو عمران الذي اكد فيه حقوق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل ودعا فرنسا وبريطانيا الى بذل جهودهما لمنح ارض اسرائيل الى اليهود واضافت المجلة التي تصدرها وزارة المعارف والثقافة بالاشتراك مع جامعة تل ابيب أن صحفا عالمية اخرى نشرت مقالات سابقة تؤكد الحق اليهودي في الاستيطان والتعاون بين الشعبين واوردت مثالا على ذلك أن صحيفة « النصيب » البيروتية نشرت مقالا في ١٩ نيسان عام ١٩١٢ جاء فيه « امنحوا الصهيونيين حرية العمل في الدولة وتوطينها بهدوء ، وسهلوا عليهم امتلاك الاراضي كي يستطيعوا المجيء الينا من دول اخرى لتطوير الدولة .. » .

منظمة «نعمات» تفتتح غدا السوق الخيرية السنوية في حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تحتفل منظمة الامهات العاملات نعمات في حيفا مساء غد السبت بافتتاح السوق السنوية الخيرية للمنظمة التي ستبقى مفتوحة لاستقبال الجمهور حتى يوم الاربعاء القادم .

ويفيد مراسلنا أن السوق ستحتوي على عدة اجنحة عرضت فيها الاشغال اليدوية والهدايا والالعاب والكتب والالبسة والادوات المنزلية ، كما أن مصنوعات الوسط العربي على اختلافها تحتل ركنا هاما في هذه السوق .

حبوشي يؤكد على ضرورة تصنيع القرى الدرزية فى هضبة الجولان

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — أعرب السيد يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمسئول عن شؤون هضبة الجولان وجنوب لبنان عن ارتياحه العميق للتقدم الهائل الذي طرأ على القرى الدرزية في هضبة الجولان .

وقال السيد حبوشي الذي كان يتكلم في حفلة توزيع الشهادات على ٧٠ فتاة درزية انهين عدة دورات مهنية في الخياطة والتدبير المنزلي والمواطنة نظمتها لهن دائرة التدريب المهني في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بالتعاون مع منظمة الامهات العاملات « نعمات » بان أكثر من ٨٠٠ شخص من القوى العاملة في هضبة الجولان قد أنهوا دورات مهنية في التجارة والحدادة ومختلف فروع البناء وبمعنى اخر أن كل شخص ثالث من سكان الهضبة قد تخرج في احدى الدورات المهنية التي نظمت هناك ، وذكر بأن التاهيل المهني في هضبة الجولان قد أدى الى رفع مستوى الحياة وفي اعمار القرى وازدهارها .

وأكد السيد حبوشي في سياق كلمته على ضرورة تصنيع القرى الدرزية في هضبة الجولان خاصة بمصانع تستوعب الايدي النسائية العاملة نظرا لان العادات والتقاليد الدرزية تحد من حرية المراة والفتاة في التنقل من أجل العمل .

ويفيد مراسلنا أن ممثلي الحكم العسكري ورؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية في الهضبة وعددا كبيرا من وجهاء وأبناء هذه القرى قد اشتركوا في حفلة توزيع الشهادات على الخريجات كما اشتركت ايضا السيدة فاسيا هيلا سهايم رئيسة قسم التدريب المهني في منظمة نعمات التي أشادت بدورها بمستوى هذه الدورات ومساهمتها في تطور الحركة النسائية بين النساء الدرزيات في هضبة الجولان .

ويفيد مراسلنا ايضا أن الاحتفال جرى في قرية مجدل شمس وان كل دورة استغرقت عشرة أشهر .

وصرح السيد حبوشي بان احتفالا مماثلا سيقام في الاسبوع القادم لخريجات الدورات من قرى الجنوب اللبناني .

صيادلة الناصرة يوقفون العمل بنظام المناوبة الليلية

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — استجاب صيادلة الناصرة الى طلب منظمة الصيادلة القطرية في البلاد واعلنوا عن وقف العمل في المناوبة الليلية ، وقال ممثل أصحاب الصيدليات في المدينة البالغ عددهم ٨ صيدليات السيد اسكندر قندلفت ان هذا الاجراء يعني بأن الصيدليات في الناصرة ستكون مغلقة ايام الاحد وفي ساعات بعد ظهر أيام الاربعاء والسبت .

واضاف السيد قندلفت يقول ومع ذلك فان اصحاب الصيدليات الخصوصية في المدينة واعون بمسئوليتهم وواجبهم نحو القانون وهم على استعداد لفتح صيدلياتهم حتى في ساعات الليل عند الحاجة لتزويد المرضى بالادوية اللازمة حسب توصية الاطباء .

العثور على سيارتين حديثتين في سيناء مسروقتين من نتانيا وكفار سابا

غزة — عثر أمس على سيارتين حديثتين تقريبا في سيناء بالقرب من منطقة الخط الحدودي بين اسرائيل ومصر ، ويبدو انهما كانتا معدتين لتهريبهما الى خارج الحدود الاسرائيلية .

واحدى هاتين السيارتين وهي طراز «فولفو» كانت قد سرقت من صاحبها من سكان نتانيا في الثامن من الشهر الجاري أما السيارة الثانية فهي من طراز اودي فقد سرقت من كفار سابا في الحادي عشر من الشهر الجاري . وقامت الشرطة بابلاغ صاحبي السيارتين بالعثور عليهما ، وطلبت منهما الحضور الى مركز شرطة نيئوت سيناي لتسلمهما . ولم يبلغ حتى الان عن اعتقال اي شخص .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم أن عددا من السيارات التي يشتبه أن العلامات الفارقة بها قد زيفت قد عثر على ١٤ منها في كراجات في غزة . بينها ٣ سيارات تندر والباقي سيارات خصوصية من طراز فيات وبيجو .

واعتقلت شرطة غزة اربعة من اصحاب كراجات وتجد الشرطة صعوبات بالغة في التعرف على أصحابها . وقد وضعت كافة السيارات التي عثر عليها في ساحة شرطة غزة .

ورقة الاخبار

صادرة من قبل دائرة اجراء أريحا
رقم الاضبارة ٨٠/٤٢

المحكوم عليهم : عبد الرزاق موسى اشتيه و٢٤ اخرين من أريحا ومجهولين محل الاقامة .

الاعلام رقم ٧٨/١٢٩
تاريخ ٦—٥—٨٠

صادر عن محكمة صلح أريحا — لازالة شيوع في عقار . يجب عليكم خلال أسبوع اعتبارا من تاريخ تبليغ هذا الاخبار أن تحضروا لازالة شيوع في عقار الى مريم الجبشة وكيلها المحامي بهيج التميمي والمحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه ، واذا انقضت هذه المدة ولم تحضروا ولم تبين تسوية التادية ستضطر دائرة الاجراء بمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقكم .

مامور اجراء أريحا

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى موظف/ة للعمل كسكرتير/ة لمدرسة بئر الامير في الناصرة :—

المؤهلات المطلوبة :

ا — شهادة ثانوية مع شهادة بجروت .
ب — شهادة طباعة باللغتين العربية والعبرية .
ج — اجادة اللغتين العربية والعبرية .
د — خبرة بادارة المحاسبات والمراسلات .

من يجد لديه الكفاءة والاستعداد لهذا العمل عليه ان يقدم طلبا مرفقا بجميع الوثائق المطلوبة الى سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام حتى تاريخ ٢٩—١١—١٩٨٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

في احتفالات مدرسة هاريئالي بالاسبوع القومي :

ايتان : علينا الاهتمام باستيعاب القادمين الجدد وتشجيع اقامة المستوطنات

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تختتم اليوم في مدرسة هاريئالي الثانوية في حيفا نشاطات الاسبوع القومي الذي اعلنت عن تنظيمه لجنة الطلاب الثانويين في هذه المدرسة على مدى ايام هذا الاسبوع .

وفي نطاق يوم جيش الدفاع الاسرائيلي الذي به امس استضاف طلاب المدرسة الجنرال رفائيل ايتان رئيس هيئة الاركان العامة لجيش الدفاع الاسرائيلي الذي القى كلمة شاملة تطرق في سياقها الى الوضع الامني السائد في المنطقة ، واكد أن على اسرائيل أن تزيد من اهتمامها في استيعاب القادمين الجدد واقامة المستوطنات الجديدة، كما اشار الى الحرب العراقية الايرانية والخلاف السوري الاردني واكد أن ذلك لن يمنع الدول العربية من الاستعداد لمحاربة اسرائيل في المستقبل .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الاسبوع القومي لمدرسة هاريئالي قد بدأ يوم الاثنين الماضي وكان موضوعه يوم التراث الاسرائيلي بينما كان موضوع النشاط يوم الثلاثاء يوم الشباب والعائلة ويوم الاربعاء يوم جمع الشتات وتشجيع الهجرة والاستيعاب ويوم امس الخميس يوم جيش الدفاع الاسرائيلي ، أما موضوع اليوم فسوف يخصص للقدس .

وذكر المتحدث بلسان لجنة الطلاب بان هذا النشاط الثقافي والتربوي قد استهدف تعميق الصلات والارتباط القومي في اوساط الجيل الصاعد بالنسبة للدولة ، وقال أن الطلاب اعدوا برنامجا ثقافيا ومعرضا يوميا دار حول موضوع النشاط الذي شهدته مدرسة هاريئالي في ذلك اليوم .

حزب العمل يعارض رفع نسبة الحسم في الانتخابات القادمة

تل ابيب — عتيم — قررت دائرة حزب العمل هنا مساء أمس معارضة رفع نسبة الحسم في الانتخابات القادمة للكنيست باغلبية ١٥ صوتا مقابل ٤ اصوات .

وقال عضو الكنيست موشيه شاحال رئيس كتلة « همعراخ » في الكنيست ان كتلة الليكود تستخدم فكرة رفع نسبة الحسم لتهديد الكتل الصغيرة .

ورفض السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل هذا الاقتراح وقال ان هذا الامر سيمنع تمثيل العرب في الكنيست .

وقد قررت دائرة حزب العمل عقد جلسة أخرى للمؤتمر في شهر شباط القادم تخصص لبحث موضوعات اجتماعية واقتصادية .

وقدم عضو الكنيست شلومو هليل تقريرا عن مؤتمر الاشتراكية الدولية وقال انه فوجىء من التاييد الكبير الذي يتمتع به حزب العمل الاسرائيلي في المؤتمر .

حملة فحص المركبات في الناصرة تؤتي ثمارها

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — أسفرت الحملة الخاصة التي قامت بها شرطة المرور بفحص المركبات استعدادا لفصل الشتاء عن انزال ١٢ سيارة عن الشوارع وتحرير مخالفات بحق ٦٠ صاحب سيارة من الذين تبين بأن فيها خللا .

وكانت شرطة السير قد أقامت ٧ حواجز في شوارع المنطقة المختلفة حيث تم فحص أكثر من ٢٠٠ سيارة .

كينغ يحمل مجلس الرامة المحلى مسؤولية الأزمة المالية التى يعانى منها

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — أن الاسباب الاساسية لما يعاني منه مجلس الرامة المحلي من ازمة مالية تعود الى سوء الادارة لهذا المجلس وعدم ادارة الحسابات والميزانيات بشكل منظم هذا ما عقب به أمس متصرف لواء الشمال السيد يسرائيل كينيغ على ما قام به مجلس الرامة المحلي يوم أمس بوقف الخدمات المحلية التي يقدمها لسكان القرية .

واضاف السيد كينيغ يقول ، أن الامور المالية لمجلس الرامة لا تسير بشكلها المنظم والمرتب ووزارة الداخلية لا تتمكن من تمويل مشاريع يقوم بها اي مجلس محلي قبل أن تضمن التمويل اللازم لها ويحظى بمصادقة وزارة الداخلية على ذلك ، وفيما يتعلق بوقف الخدمات واضراب أمس في الرامة قال السيد كينيغ ، ان الاضراب ليس حول الشؤون الادارية والمالية وانما هو عمل سياسي ، أن موقف وزارة الداخلية واضح وليس باستطاعتها الاستجابة لطلبات المجلس المحلي الا بعد أن يرتب اموره المالية والادارية علما بان الوزارة كانت قد حذرت المجلس المحلي بشكل مستمر بعدم انتظام النواحي المالية ، وكان المجلس المحلي في الرامة قد اوقف يوم أمس وليوم واحد الخدمات المحلية واصدر بيانا اتهم فيه وزارة الداخلية ومتصرف اللواء الشمالي بمسؤولية العجز المالي الذي يعاني منه والمتراكم والذي بلغ حتى نهاية الشهر الماضي الى اكثر من ٩٥٠ الف شيكل .

شهادات تقدير للمتفوقين في أسبوع التطوع بمدينة العفولة

الناصرة — لمراسلنا شريف محمد — في نطاق أسبوع التطوع في مدينة العفولة منح أمس قائد الحرس المدني ورئيس البلدية شهادات التقدير والاوسمة الخاصة لخمسة متفوقين في عملهم ضمن الحرس المدني في المدينة حيث تبين انه خلال خمس سنوات من تطوعهم لم يتاخروا مرة واحدة عن القيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	٢٦٩ر٨	−٠ر٩٢
بنوك تجارية	٢٦١ر٤	−٠ر٩٨
شركات استثمار	٤١٤ر٧	+١ر٥
صناعة	٤٨٩ر٢	+١ر٠٣
تجارة وخدمات	٣٥٧ر١	−٠ر٢٢
عقارات بناء وتطوير	٣٦٢ر٦	−٠ر٨٥

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسهيب	٢٩٧ر٢٨	٢٨٩ر٠٣	+٠ر٥٦
شمير	٦٥٨ر٦٦	٦٥٥ر٨٠	+٠ر٧٣
جبيشت	٤٢٩ر٠٣	٤٢٠ر٢٢	+٠ر٤٥
توباز	٨٥٨ر٧٥	٨٣٨ر٥٠	+٠ر٢٥
ترشيش	٩١٣ر٨٠	٩١٠ر٦٦	+٠ر٧٣
ادمير	٨٨٦ر٩٩	٨٦٩ر٥٦	+٠ر٥٨
بدولاح	٧١٣ر٣٦	٦٩٩ر٤٨	+٠ر٣٢
بيا	٥٤٨ر٤٢	٥٤٦ر٩٥	+٠ر٢٥
يهالوم	٦٧٦ر٩٢	٦٦٣ر٦٢	−٠ر٤١

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٦ر٨٧	٦ر٦٧
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٦ر٣٥	١٥ر٨٧
١ مارك ألماني	٣ر٥٩	٣ر٤٩
١ فرانك فرنسي	١ر٥٥	١ر٥٠
١ فرانك سويسري	٣ر٩٩	٣ر٨٧
١ دينار أردني	٢٣ر٠٢	٢١ر٧٠
١ دولار سال	٢٧ر٨٥٧٨	٢٧ر٥٨٠٨
١ يورو سال	٣٣ر٥٩٠٧	٣٣ر٢٥٦٧

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي — البنك العربي الاسرائيلي



موضوعان رئيسيان استبدا باهتمام الصحف يوم امس فتناولتهما بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية : موضوع المظاهرات في الضفـــة والاغتيالات في القطاع ، ثم موضوع الاقتراع على الثقة بالحكومة :

هآرتس — الضغط السريع علـى الزناد

بعد بضعة اشهر من الهدوء فقد سخن الجو ثانية في المناطق،لقد اغتيل نائب رئيس مجلس جباليا في غزة في عملية صرف انظار مبرمجة جيدا . وجنبا الى جنب فقد انتهت المظاهرات والمشاغبات في رام الله وبيت لحم بجرح عشرة طلاب برصاص جنـــود اسرائيليين . وعلى الرغم من ان منظمـــة التحرير تقف وراء الاعمال في الجبهتين ، فلا بد من الفصل بين الحدثين . فحادث الاغتيال في غزة — السادس في غضون الاشهر القليلة الماضية — كان يهدف الى المس بفكرة تحقيق الحكم الذاتي في «غزة اولا» بحماية مصرية . ان هدف سلسلة الاغتيالات في القطاع هو ردع جميع تلـــك الشخصيات العربية التي تفكر في التعاون مع المصريين . وازاء هذا فان المظاهرات في الضفة تهدف الى خرق الهدوء الـــذي ساد هناك في الاشهر الاخيرة ، وجر قوات الامن الى رد فعل يكون بمثابة صب الزيت على نار تسخين الجو .

ان استغلال التلاميذ هو وسيلة ناجعة لتحقيق هذا الهدف المزدوج . ومن هنـــا فانه بفتح النار على الفتيان والفتيات فقد ساعد الجيش ماكنة الدعاية المنظمة .

ان نائب وزير الدفاع الذي قلل يوم امس من اهمية المظاهرات ، عزز بذلـــك بدون قصد السؤال حول ما اذا كان ثمة ما يبرر فتح النار علـــى الفتيان . ان سياسة اليد القوية لا تعني وجـــوب استعمال العنف وسيلة من بين الوسائل العديدة المتوفرة لمعالجة اعمال شغب كهذه . ان هناك اشكالا عديدة ومتنوعة لتطبيق سياسة الشدة ، وهناك طـــرق عديدة مؤلمة واكيدة للبرهنة للتلامـــيذ المشاغبين على شدة يد قوات الامن — بدون ان تدعو الحاجة الى فتح النار عليهم . ان الضغط السريع على الزناد لا يخـــدم اسرائيل في مثل هذه الحالات .

معاريف — لمن « يحق » اطلاق النار ؟

اعرب الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية عن تذمر الادارة الاميركية مـــن الحوادث في رام الله وفي بيت لحم ، والتي فيها جرح عشرة تلاميذ عرب برصاصـــ جنود . وسكرتير الامم المتحدة ندد بدوره بفتح النار على متظاهرين غير مسلحين .

وقد اعربت جهات يهودية ، بما في ذلك اعضاء كنيست ، عن شكها بالنســـبة لضرورة فتح النار ، وبالنسبة للتعليمات التي اعطيت للجنود .

وقد يكون من قبيل الصدف اولا ، انه اطلقت في نفس اليـــوم وكذلك قبل ايام منه ، طلقات اخرى — ليس على متظاهرين بالذات ، وليس على الاقدام بالذات . لقد صفى زبانية المنظمة في قطاع غـــزة جسديا عددا من السكان جرؤوا علـــى الاعراب عن اراء ايجابية حول مصر وحول فكرة الحكم الذاتي .

غير ان هذه الطلقات لم تحظ بنفس القدر من الاهتمام ، ولم تثر ردود فعل سلبية ، وان تكن نتائجها اكثر قسوة .فهل السبب هو ان المظاهرات والاغتيالات كانت موجهة معا ضد اتفاقيات كامب ديفيد،وضد محاولات توفير ظروف للتعايش بين يهود وعرب ؟ ام ان من البديهي ان يطلق عرب النار على عرب فلا تدعو الحاجة الى قول كلمة واحدة ، بينما عندما يطلق جنود اسرائيليون النار على تلاميذ عـــرب مشاغبين ، فقد يؤدي ذلك — كما يقول الناطق الاميركي — الى «نتائج خطيـــرة وبعيدة المدى» ؟

لا يجب الاستهانة بما حدث في رام الله وبيت لحم ، وانما يجب فحص ما اذا كانت تلك الطلقات حتمية للدفاع عن النفس ،كما يقرر رئيس الاركان . ولكن لا يجب كذلك التزام جانب الصمت المطبق ازاء عادة المنظمة اغتيال كل من يجرؤ على الاعراب عن رأي ايجابي حول الحكم الذاتي ، او يتعاون مع الحكم العسكري .

يديعوت احرونوت — بعد الاقتراع

ידיעות אחרונות

رفضت الكنيست اقتراح المعارضـــة البرلمانية حجب الثقة عن الحكومة ، الا ان الرفض تم باغلبية ضئيلة جدا ، واضال مما عرفته الكنيست في الماضي باغلبية ٣ اصوات فقط ! ومعنى هذا هو تقلصـــ الاغلبية الائتلافية الى الحد الادنى .

وحتى هذه الاغلبية الضئيلة لم تحرز الاباعجوبة ، وذلك عندما تم اقناع بعض رجال الائتلاف في اللحظة الاخيرة بعدم التصويت ضد الحكومة .

امامنا الان انقسام الكنيست الـــى قسمين متساويين تقريبا ، الامر الذي يدعو الى اجراء انتخابات جديدة فورا . ذلك انه لم تبق لهذه الحكومة امكانية المضـــي في قيادتنا .

عل همشمار — ثقة شكلية فقط

ان الاغلبية الضئيلة التي رفضت بهـــا الكنيست اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بسبب فشلها الاقتصادي ، لا تمثـــل موقف الكنيست على حقيقته ، ان هـــذه هي ثقة شكلية فقط تمت بواســـطة تجنيد كل اعضاء الكنيست من الائتلاف ، وقـــد صوتوا مضطرين وضد ضمائرهم وبشكل يشوه رأيهم في سياسة وزير الماليـــة الاقتصاديـــة .

وبعد ان تعدد الصحيفة كل اسبـــاب فشل السياســـة الاقتصادية تقـــول : واذا كان ثمة بعد ما يدعو الـــى الاستغراب في سلك هذه الحكومة ، فهـــو انعدام كل موقف قومي ، ان مثل هـــذا الموقف كان سيلزم رئيس الوزراء بالتوجه بمبادرته الى رئيس الدولة لابلاغـــه باستقالة الحكومة . ولكـــن السـيد بيغن ومؤيديه يفكرون هذه الايام بامـــر واحد فقط وهو تامين بقاء الحكومـــة في الحكم الى نهاية موعدها الرسمي .

لقد فضل السيد بيغن وصحبـــه البقاء في الحكم ، وقد حظوا بذلك مساء امس بثقة شكلية فقط .

جروزلم بوست — امتحان صبر الامـــة

بصعوبة تخلصت الحكومة من امتحـــان حجب الثقة في الكنيست الليلة الماضية ، ورغم ان انتصارها كان باغلبية ضئيلة ،فقد ظلت على دست الحكم ، كما كـــان متوقعـــا .

القول بان الحكومة الائتلافية الراهنة اصبحت كارثة وطنية كبرى ، لم يعـــد احد يعارضه بشكل جدي حتى من بيـــن من تبقى لها من اصدقاء قليلين ، حتـــى اشد خصوم الحكومة لم يكن يتصـــور فشلها بهذا الشكل بعد نجاح الليـــكود اللامع في انتخابات ١٩٧٧ ، ومع هـــذا فان الحقيقة هي انه بعد فترة وجيـــزة من التأييد الجماهيري ، اخذت قاعـــدة الحكومة الشعبية تتقلص باستمرار ومنذ عدة اشهر اصبح هذا نظام حكم اقلية .

وترى الصحيفة ان الاوضاع لا يمكـــن ان تتغير الا بعد اجراء انتخابات جـــديدة وتقول : ولكن اذا انتظرنا حتى موعـــد الانتخابات الرسمي ، فقد يصبح مـــن الصعب اصلاح الوضع .



جزيرة صغيرة من الثقة

من ناحية دستورية وبرلمانية لا فرق ثمة طبعا بين اغلبية ثلاثة اصـــوات واغلبية ثلاثين صوتا . ان بوسع الحكومة ان تظل على دست الحكم طوال فتـــرة عمل الكنيست بتأييد اغلبية ضئيلة، ولكن من ناحية سياسية فان نتائج الاقتـــراح امس تمثل وضع الحكومة الراهنة المهتز.

ان بوسع رئيس الوزراء ، نظريـــا ، ان يظل في الحكم اشهرا اخرى ، فـــوق جزيرة صغيرة من الثقة وسط بحـــر من التحفظات الشعبية ازاء حكومته ، ولكـــن هذه ليست هي المشكلة ، وانما المشـــكلة هي انها تستعير منا ما تبقى لها مـــن زمن « نصف سنة — بين شهري مايـــو ونوفمبـــر » . وليس ثمة ما يدعـــو الى الاعتراف بان الحكومة الحاليـــة ستستطيع ان تحقق انجازا بعد مهما كان — سياسيا ، اقتصاديا او اجتماعيا .

المعـــارضة فى المنفى لنظام حكـــم دكتاتورى

هل تفلح في مساعيها لزعزعة اركـــان مثـــل هذا النظام ؟

اضـــواء على مثل هـــذه الفئـــات فى كل من بغداد ودمشق

بقلم : يعقوب شمعوني

في دول ديموقراطية تتغيـــر الحكومات بناء على رغبة الاكثرية كما يتم التعبير عن ذلـــك في انتخابات حرة يتنافس فيهـــا مرشحون كثيرون واحزاب كثيرة متباينة النزعات ، ذات برامـــج سياسية محددة يتم الترويج لهـــا بشكل سافر خطيا وشفهيا ، فـــي الصحف وباذاعات الراديـــو والتلفزيون .

وفي مناطق «العالم الثالث » ، وبيـــن الدول النامية ، وفي منطقتنا نحن ، منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص ، قليلة هي الدول التي يجري استبدال الحكم فيهـــا على هذا النحو . ذلك ان علـــى رأس اغلبية هذه الدول تقف حكومة دكتاتورية — مطلقة بهذا القدر او ذاك (حتى اذا اسمت نفسها «ديموقراطية» او «شعبية» او حتى «اشتراكية»). ان الحكم في منطقتنا ، وفي اغلبية دول « العالم الثالث » يتغير عادة بطريق الانقلابات فقط (كما ان الفئـــات الحاكمة وصلت الى دست الحكم في معظم الحالات في اعقاب انقلابات كهذه).واغلبية الانقلابات يقوم بها ضبـــاط الجيش . ولا عجب في ذلـــك ، اذ ان الجيش يمـــلك وسائل الاكراه والقوة والامكانية للاستيلاء او لاحتلال مواقع رئيسية استراتيجية .. مثل محطات الراديو والتلفزيون وماشابه ولاعتقال كل من قد يقف في طريق الانقلاب والتخلص منه .

اما «الشعب» بجماهيره فانه يلعـــب عادة دورا محدودا جدا في مثل هـــذه الانقلابات ، وان كان يحدث احيانـــا ان يستغله الانقلابيون ، فيسمحون لـــه بالتظاهر قبل الانقلاب وابانه ، كما يدعى عادة بعد الانقلاب الى التصديق عليه وعلى ما قام او ما ينوي القيام به من اعمال، في استفتاء عام .

دور الايديولوجية

والفئات الايديولوجية ، والكتـــل السياسية ، وزعماء الفكر يلعبون في مثل هذه الانقلابات كذلك دورا اقل اهميـــة وبروزا مما يقوله الناطقون بلســـان الانقلاب ، ان لايديولوجية حزب «البعث» مثلا مكانتها واهميتها في تاريخ التطـــور الفكري والثقافة السياسية لطبقة المثقفين العرب في هذا القرن — ولكن في الانقلابات وفي تغييرات الحكم ، وفي التغيـــرات في حقل العمل الفعلي ، فان تأثير هـــذه الايديولوجية سواء في دمشق او في بغداد كان اقل بكثير جدا مما نسب اليها ،حتـــى وان يكن من مصلحة ضباط سوريا والعراق ومن مصلحة حكام البلدين أن يرتدوا بزة [illegible]

وقد شذت الثورة الاسلامية في ايران من هذه القاعدة بدرجة كبيرة ومفاجئة. ان ضباط الجيش لم يكونوا هم الذين قاموا بالانقلاب هناك — وان كان من المحتمل أن يثبت المؤرخون في المستقبل أن انتصـــار الثورة قد تحقق عندما رفض ضباط الجيش الدفاع عن الشاه ونظام حكمه فقط ، او عندما دب الانحلال في صفوف الجيش.

لقد قامت بالثورة في ايران ثلاث جهات رئيسية ، افلحت جميعها في تجنيد جماهير الشعب واستغلالها . وهذه الجهـــات هي : المؤسسة الاسلامية — اي علماء الدين ، ثم «السوق» — اي طبقة التجار والطبقة البرجوازية — الواطئة والطبقة المتوسطة ، واخيرا المنظمات شبـــه العسكرية من اليسار واليمين (او حتى اليمين اليساري — اي المنظمـــات الاسلامية ذات الميول الاشتراكية). لقـــد كان هذا تطورا ايرانيا خاصا لا يمكـــن نقله بسهولة الى بلدان اخرى، او التعلم منه كثيرا بالنسبة لظروف تاريخية مختلفة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : هل في حالات اخرى كذلك قد تنجح حركـــة قوى سرية او معارضين في المنفى فـــي اسقاط حكم شبه دكتاتوري راسخ الاقدام، وفي ايران نفسها اولا ؟

وكما حدث في التاريخ الايراني اكثر من مرة ، فان الحلف بين العلماء ، والسوق واليسار اخذ ينحل ، وبدأ صراع بيـــن الشركاء الثلاثة حول مستقبل الحكم ،وهو صراع قد يشتد ويستمر زمنا طويلا (للعلماء — اي المؤسسة الاسلامية — مكانة مفضلة لكونهم نجحوا في السيطرة على المجلس وعلى سلطات الحكم والادارة) .

وثمة من القرائن ما يشير الى ان السوق لم يعد يسير بعيون مغمضة وبحماس وراء اية الله الخميني ورفاقه . مثال ذلك أن «البازار» نجح في جمع ٢٠٠,٠٠٠ توقيع خلال يوم واحد من اجل الافراج عـــن صادق قطب زاده بعد اعتقاله ،ونجاحه في اجبار الحكم على الافراج عنه . ثـــم بعض خطب الرئيس بني صدر والتي يجرؤ فيها على انتقاد حكم العلماء المتطرفيـــن بشكـــل علنـــي .

حســـاب العـــراقيين

فهل تجد المعارضة — الضباط في المنفى امثال غلام علي عويده وبالزيان ، والاحرار امثال بختيار وحسن نزيه ، ورجال الشاه — هل تجد هذه المعارضة في هذا بابا للعمل على تحقيق الثورة المضادة التي تتطلع اليها؟ لقد ظن العراقيون أن الامر كذلك ، فايدوا هذه المعارضة في المنفى ، واتاحوا لهـــا مجالا للعمل وتنظيم الصفوف في العراق— وقد يكون اكثر من هذا ايضا . ولكـــن من المشكوك فيه أن مثل هذا الحســـاب كان سينجح حتى لو انتصر العراق فـــي حربه ضد ايران خلال ايام او اسبوع،كما خطط لذلك . ذلك ان من المشكوك فيـــه جدا ان مثل هذه الفئة من «الخونة» الذين يعودون الى وطنهم بمساعدة أسنة حراب العدو وابان الحرب ، كانت ستفلح فـــي السيطرة على الوضع . ولكن الحساب العراقي كان مغلوطا ، كما هو معروف، فلم يتحقق النصر خلال اسبوع ، وانمـــا الحرب ما زالت مستمرة ، وما زالـــت نتائجها غير واضحة ، وغير مضمونة.وعلى اجنحة مثل هذا العدو غير المنتصـــر، وبمساعدة اسنة حرابه ، لا تستطيـــع معارضة ايرانية طبعا الاستيلاء علـــى مقاليد الحكـــم .

تطورات داخليـــة

وهذا الذي نقوله لا يعني طبعا استبعاد حدوث تطورات داخلية في ايران تؤدي فيها النزاعات والخصومة بين الكتل الـــى سقوط حكم علماء الدين . ان مثل هـــذا التطور وارد حتما . واذا جرت ريـــاح الحرب بما لا تشتهيه سفن الحكومـــة الايرانية الراهنة ، فان مثل هذا التطور يصبح امرا متوقعا ، وان يكن من الصعب معرفة المنتصر نتيجة مثل هذا التطور اذا حدث (هنالك من يظن بان اليسار بزعامة الشيوعيين «حزب توده» هو الذي سينتصر)

لقد ظن العراق ان النظام في ايـــران سيسقط فورا ، فاخطأ في حسابه .وفـــي ايران يعتقدون بان نظام صدام حسيـــن هو الذي سيسقط ، بل انهم يدرجـــون سقوطه بين اهداف الحرب ، وبين المطالب التي ستتقدم بها ايران لانهاء الحـــرب (اذا خرجت منها منتصرة) . لقد كانت لدى العراق فئة من المنفيين الايرانيين كانت على استعداد لتولي زمام الحكم في طهران بنفسها . اما ايران فانها لا تملك — بقدر ما نعلم — مثل هذه الفئة من الساسة او العسكريين العراقيين ، وانما هي تملك الرد السحري والفوري ، رد كبار العلماء الذي يقول بان زمام الحكم في العراق كذلك يجب ان يسـلم الى ايدي علماء الشيعة هناك (والمرشح ، هو الشيخ محمد محسن الحكيم ، وكان قد هرب من العراق وهـــو يقيم اليوم في طهران) . ولكن ، وعلـــى الرغم من ثقة الرئيس بني صدر، فان من المشكوك فيه أن تسقط حكومة العـــراق بسهولة — الا اذا حققت ايران نصرا لامعا في الحـــرب .

في دمشـــق

واذا لم يكن لدى ايران مجموعة كاملة من المنفيين لتشكيل حكومة عراقية بديـــلة — اي مجموعة من الساسة والعسكريين العراقيين الذين يبدون استعدادا لتسلم زمام السلطة في بغداد — فان لدى سوريا مثل هذه المجموعة . ومهما يكن من امر فان مجموعة كهذه من العراقيين المنفيين عقدت مؤتمرا صحفيا في دمشـــق ، ببركة سوريا وبتشجيع منها دون ريب ، واعلنت عن نفسها كائتلاف يحل محل حكومـــة بغداد المقضي عليها بالســقوط ، وهـــذا هو ائتلاف شخصيات — من اليســـار بصورة خاصة — ومن الجناح البعثـــي المناوىء لبغداد ، ومن الناصـــريين ، والشيوعيين والاكراد .

ولكن ، وعلى الرغم من ان سوريـــا تؤيد ايران ، كما هو معروف ، وان ثمة تنسيقا وصداقة بين البلدين ، فـــان هذه المجموعة « السورية » من المنفيـــن العراقيين ينقصها كل الذين كان يتطلـــع الخميني ورفاقه الى توليهم مقاليد الحكم في العراق : رجال « الدعوة » وعلمـــاء الشيعـــة . والواقع هو ان نوع الحكم والحكومة الذي من المرغوب فيه ان يحل محل نظام صدام حسين بعد اسقاطـــه ، يشكل احدى نقاط الخلاف بين دمشـــق وطهران ، ذلك ان دمشق لا تحبذ حكـــم علماء الدين ، بينما ترفض طهـــران كليـــا اليسار البعثي — والدمشقي ، والتجديد يكمن في الواقع في ظهور هذه الشخصيات امام الصحافة ، ذلك ان منفيين عراقيين من تلك الاوساط يتواجدون في دمشـــق منذ سنوات عديدة ، وهم يعيشون فـــي كنف البعث السوري ، ويتمتعون بحمايته ان احتمالات توليهم مقاليد الحكم فـــي بغداد لا تبدو قوية ، وعلى اي حـــال ليس قبل ان يصاب نظام صدام حسـين بهزيمة عسكرية نكراء .

المجموعـــة المضـــادة

ونفس هذا يقال عن المجموعة المضادة التي يرعاها العراق كبديل لنظام الحكـــم القائم في دمشق ، ففي اعقاب انقسامـــات ١٩٦٦ — ١٩٧٠ في صفوف حكم البعـــث في سوريا ، فقد تجمعت في بغداد فئـــة ليست بالقليلة من رجال البعث المنفيين ، وان يكن الكثيرون من بينهم فضلوا المنفى في بيروت او باريس على بغداد ، « اما المنفيـــون السوريون مـــن غير اوساط البعث فان بغداد لم تجتذبهم بطبيعـــة الحال » ، وبين هؤلاء المنفيين كذلـــك لا وجود للعناصر التي تقاوم نظام البعث السورى مقاومة فعالة عنيفة — اي عناصر الاخوان المسلمين ، ويمكن الافتراض كذلك بان المنفيين السوريين في بغـــداد لن يستطيعوا تسلم مقاليد الحكم فـــي دمشق الا اذا انهار نظام الاسد نتيجـــة ازمة داخلية عامة عميقة .

وفي هذه الحالات جميعها — وفي حالات اخرى طبعا لجماعات سرية في المنفـــى — من سعد الدين الشاذلي المصـــري ، والى عمر المحيشي الليبي ، وحســـين اية احمد الجزائري — لا امل للمنفييـــن في نجاح خططهم بدون مساندة ضبـــاط الجيـــش .

ومن هنا يظل انتصار الخميني والعلماء والبازار في ايران بدون مساندة ضبـــاط الجيش ، حدثا تاريخيا وحيدا وشاذا، وليس قدوة تقتدى .

الاسلام فى ميـــدان السياسة العالمية

الغزو السوفيـــاتى لافغانســـتان كـــان المحـــك

الحـــرب العراقية ـ الايرانيـــة تلقى ضوءاً ســـاطعاً على الموضوع

بقلم : يورام بنيامين

في شهر نيسان ١٩٧٦ كتب المستشرق البريطاني المعروف برنارد لويس مقالا بعنوان «عودة الاسلام» ، ومن بعض النواحي فقد كان الكاتب بعيد النظر جـــدا في مقاله هذا ، لكونه توقع ، قبل غيره بكثير ، ظهور زعيم اسلامي كبير في الميدان الدولي ، واكثـــر من هذا فقد رسم المقال صـــورة للظروف التي توفرت في غضـــون السنوات العشرين الاخيـــرة —على حد قول برنارد لويـــس — لجعل الاسلام اداة سياسية من الدرجة الاولى ، ولتوحيد قـــوى اسلامية واستغلالها علـــى الصعيدين الداخلـــي والدولي ، داخل الدول الاسلامية نفسها .

واليوم ، وبعد الامتحانات التي واجهها الاسلام من جراء الـــغزوة السوفيـــاتية العسكرية لافغانستان ، وبعد الازمـــة العالمية التي نشبت في اعقاب الثـــورة الاسلامية في ايران ، لا بد من العـــودة والتساؤل : هل يعمل الاسلام — باستثناء رسالته الدينية والاجتماعية — كقـــوة دولية توحد الامة الاسلامية ، وكعامـــل ذي اتجاه سياسي واحد ؟

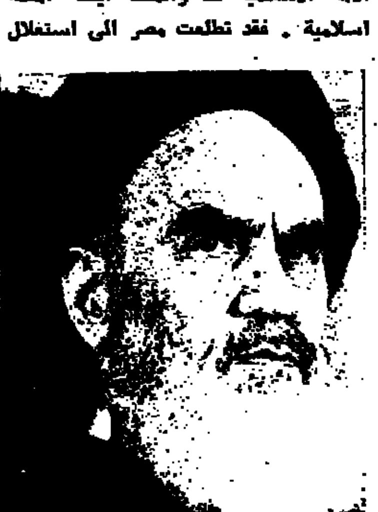
في كتابه « فلسفة الثورة » رأى جمال عبد الناصر الطاقة الكامنة فـــي استعمال الاسلام كقوة سياسية في الميدان الدولي . فقد كتب : « عندما اقف امام الكعبة ، وافكر بكل ارجاء العالم التي وصلهـــا الاسلام ، فانني افكر بضـــرورة تغييـــر جذري للحج . فلا بد من ان تكون للحـــج قوة سياسية ، ان المسلمين الذيـــن يجتمعون هنا لا بد من ان يحتلوا مكانـــا تحت الشمس ، وعندما افصحت عـــن اراني هذه امام جلالة الملك ســـعود ، رد قائلا بانه لا يستطيع ان يفكر فـــي اي مفهوم اخر » .

واراء عبد الناصر لم تكن من عنـــده كليا طبعا . ذلك ان الامـــة الاسلامية لم تكن بمعناها السياسي من اختراعه — وانما المفهوم تتقادم عليه الزمن، فالخلافة كهيئة واحدة لم تتوقف الا بعد مائـــة وخمسين عامـــا من وفاة نبي الاسلام . والوحدة الاسلامية العثمانية التي بدأهـــا السلاطين عبد العزيز وعبد الحميد عـــام ١٨٧٠ لم يحالفها النجاح الكبير ، ويرى برنارد لويس ان حركة الوحدة الاسلامية هي انعكاس للحركات التي كانت فـــي « الموضة » تلك الايام في اوروبـــا — كالوحدة الســـلافية والوحدة الالمانية . وقد كانت للملك فاروق في اواخر ايـــام حكمه في مصر كذلك تطلعات للاعلان عـــن نفسه وريثا للخلفاء ، وبذلك يصلح الكثير من الاعوجاجات في المجتمع المصـــري ، ويفوز شخصيا بتأييد جماهيري ، ولكـــن مساعيه في هذا الصدد ذهبـــت ادراج الرياح ، اذ لم يصدقه احد طبعـــا ، غير ان هذه الحقيقة ، حقيقة ان فـــاروق لم ينجح في تجنيد تأييد اسلامي لشخصه لا تثبت شيئا بالنسبة للاسلام .

وانور السادات الذي ورث الملـــك فاروق الى درجة ما ، يختلف عنـــه اختلافا تاما ، باستثناء موضوع واحد — فهو يؤمن مثله بقوة الديانة الاسلامية . فالمؤتمر الاسلامي الذي ترأسه بناء علـــى طلب عبد الناصر ، خدم السياسة المصرية خدمة صادقة ، بالاضافة طبعا الـــى هيئات واجهزة اخرى تبنت الخـــط السوفياتي عند تنظيمها المؤتمر الافرو — اسيوي للتضامن ، وحتى الجامعـــة المصـــرية .

الوحدة الاسلامية

وقد كانت هذه كلها محاولات لاستغلال الاسلام لخدمة احتياجات امة — ليســـت الامة الاسلامية — وانمـــا ايـــة امـــة اسلامية . فقد تطلعت مصر الى استغلال


اية الله الخميني
حـــرب ضـــد الكفـــر

الاسلام لخدمة اهدافها هي ، وهكـــذا فعلت الباكستان بعد تقسيم شبه القـــارة الهندية ، وهكذا فعلت مختلف الـــدول العربية في حربها ضد اسرائيـــل ، بـــل وحتى الاتراك الذين غزوا قبرص .

وموضوع الوحدة والتعاون الاسلامي قد ثار من جديد وبشكل اقوى بعد حـــرب يوم الغفران ١٩٧٣ ، وازمة النفـــط التي اعقبتها ، فلاول مرة يلاحظ ان الامم الاسلامية اخذت تشعر بما تملك من قـــوة عظمى : سلاح النفط ، ودول الغـــرب التي لا تفهم نفسية الشرق حق الفهـــم ، بالرغم من سنوات التعايش الكثيـــرة ، حصل لديها الانطباع بعد ازمة ١٩٧٣ بان مثل هذا الامر — اي القوة الاسلاميـــة ، والكتلة الاسلامية ، قائم فعلا ، وهـــذا لا يعني الا وجود ثمة لمثل هذه الكتلـــة ، وانما السؤال هو : ما هي قوتهـــا الحقيقية ؟ وما هي طاقتها على العمـــل معا لتحقيق هدف مشترك ، اذا كان ثمـــة حقا مثل هذا الهدف المشترك .

ان ازمة النفط منذ عام ١٩٧٣ تتقلب بين مد وجزر ، واذا كان ثمة الكثيـــر من الامور المشتركة بين الدول الاسلامية، وهي تعمل احيانا ككتلة ، فان المصـــالح الاسلامية ليست هي التي تملي سياسـة الكتلة ، وانما المصالح الوطنيـــة — الجغرافيـــة لكل دولة ، فالعربيـــة السعودية التي ارادت ان تكون الزعيمـــة والرائدة في منظمة الدول المنتجة للنفـــط « الاوبيك » وليست كل الدول الاعضـــاء فيها هي دول اسلامية — لم تفلح فـــي اقناع الدول الاخرى بان تنسج علـــى منوالها.ففي حين تحافظ العربية السعودية على اسعار النفط فلا ترفعها الا في اوقات متباعدة ، فان الدول الاسلامية الاخـــرى تتصرف بهذا الصدد تصرفا غير مســـؤول ويصعب القول بان التنسيق ، او انعدام التنسيق ، بين الدول الاسلامية ناجم عـــن اسباب دينية ، لقد وقفت ليبيا والجزائر الى جانب زيادة الاسعار زيادة كبيرة مـــع دول اخرى خلافا لراي العربية السعودية واضح الان ان انعدام التنسيق ، واظهار المصالح الوطنية لدول اوبيك الاسلامية وسياسة لاستثمار المختلفة — كل هـــذا يشير الى ان سلاح النفط لا يعبر عـــن قوة الاسلام بالذات ، وانما عن قـــوة الدول النفطية فقط .

الموقف من اسرائيل

وقد تم التعبير عن الموضوع الاسلامي بشكل اشد في الازمـــة العربيـــة — الاسرائيليـــة ، ذلك ان الدول الاسلاميـــة — ليست كلها — ترى من واجبها مهاجمة اسرائيل ، هجوما كلاميا على الاقـــل ، وكلها على استعداد للاعلان عن كرههـــا لاسرائيل ، وعن استعدادها لدخـــول الحرب ضدها ، والاسهام في القضـــاء عليها ، وقد كان هذا صحيحا الـــى السنوات الاخيرة على الاقل ، وحتـــى في الوقت الحاضر فان هذه الحقيقـــة لا تتناقض والعرف المتبع في اغلبيـــة الدول الاسلامية ، والسبب ليس واضحا تماما اولا لكون اسرائيل لا تشكل خطـــرا على الاسلام كدين ، ان اليهودية لم تكـــن يوما ديانة تبشيرية ، وهي ليست كذلـــك اليوم . وثانيا لان اسس التوحيد القريبة بين اليهودية والاسلام بوسعها ان توفر — كما وفرت في الماضي فعلا — الاخـــوة ، والتعاون ، والتفاهم بين ابناء الديانتين.

والموضوع الاسلامي يربك منظمـــة التحرير — وان يكن ذلك ظاهريا فقط في الواقع ، فميثاق المنظمة يدعي بـــان الهدف هـــو اقامة فلسطين ديمقراطية وعلمانية ، ولكن زعماء المنظمـــة يقولون بغير هذا في اماكن اخرى ، مثـــل عروبة فلسطين العقيدة واسلاميتها . ان هـــذا هو ما يقوله ياسر عرفات وممثله هاني الحسن في طهران ، لكونهما يتحدثان هناك في جو مشبع بالثورة الاسلامية ، ولا مجال فيه لاراء اخرى ، والواقع هو ان هـــدف المنظمة الحقيقي هو اقامة دولة عربيـــة فلسطينية ديانتها الاســـلام ، لكون « فلسطين المنظمة » هي جزء مـــن دار الاسلام ، حيث توفر الحماية للاقليات الدينية الاخرى ، وان كانت لا تقف على قدم المساواة من ناحية سياسية .

والى هذا فان الانطباع هو انه علـــى الرغم من هذا الولاء المثالي للاسلام ،

صدام حسين
حـــرب ضـــد المجوس

فان المنظمة لا تحيا بسلام مع الـــدول الاسلامية ، وبخاصة منها الـــدول العربية ، والسبب واضح تماما ، ان الدول العربية لا تريد الفلسطينيين بين ظهرانيها ، وهي تخشى الطبقة المثقفـــة الفلسطينية التي تعرض هدوءها الـــى الخطـــر ..

حدثان هامان

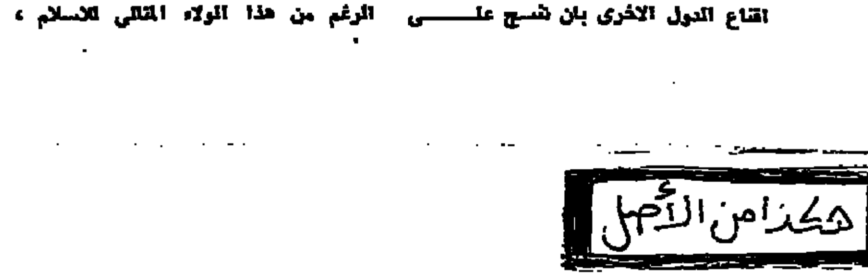
ولكن امام العالم الاسلامي ، وتضامنه السياسي ، والتعاون المتبادل بيـــن دوله — امام هذا كله اصبحت علامـــة استفهام كبيرة اليوم ، بعد حدثين كبيرين بصورة خاصة : غزو السوفيات العسكري لافغانستان،والحرب العراقية — الايرانية

ففي افغانستان هب المسلمون يدافعون عن انفسهم . ولكن هل تراهم هبوا للدفاع عن الاسلام ام عن وطنهم ؟ اغلب الظن انهم هبوا للدفاع عن الاثنين معا ، وان يكن من الجدير الاشارة الى ان زعمـــاء الدين الافغانيين لم ينغلبوا على الخلافات الشخصية فيما بينهم ، وان الصـــراع حول الزعامة يشغلهم اكثر من الدفاع عن الامة الاسلامية والافغانية ضد الغزاة .

والجانب الخارجي من المشكلة هـــو طبعا خيبة الامل التي كانت من نصيـــب الغربيين من موقف « الكتلة » الاسلاميـــة التي كان من المتوقع ان تنظم صفوفهـــا للدفاع عن افغانستان ضد الغزاة الروس ذلك ان هذه الكتلة لم يكن بوسعها حتـــى التنديد بالغزو بشكل صريح وحاســـم « منظمة التحرير ، وسوريا ، وليبيـــا اتخذت مواقف موالية للسوفيات » .

والحرب الايرانية — العراقية تشكل ورطة اخرى . فالايرانيون يقولون بانـــهم انما يقاتلون الكفرة ، اما العراقيـــون فيقولون بانهم انما يقاتلون ضد العنصرية. والعراق وايران دولتان اسلاميتان تعملان — بحسب ادعاءاتهما — من اجل الاسلام وللذود عن حياضه ، وبكلمات اخرى فان كلا من هاتين الدولتين تحافظ بعصبيـــة على الاسلام عند جارتها ، بينما تتنازل وتتهاون ازاء ما يفرضه الاسلام عليها من واجبات ازاء الاشقاء في الدين .

والاستنتاج ، كما يبدو اليوم ، هـــو ان الاسلام لم يفقد شيئا من قوته ، ومن روح تجدده وقوة انتشاره ، الا انـــه ليس عاملا سياسيا ، بوسعه ان يوحد دولا مختلفة القومية ، والعنصر ، واللغة في كتلة واحدة ذات مصالح متجانســـة ، وسبل عمل متجانسة . ومن هنا وهـــم المغرب الكبير عندما يعلق اماله علـــى قوة صمود الدول الاسلامية بوجه التوسع الشيوعي السوفياتي ، ذلك انه مما لا شك فيه هو ان لكل من الدول الاسلامية طموحاتها الخاصة ومصالحها الخاصة ، وفي ضوء هذه المصالح تعمل ابان الازمات.





المجتمـع الاسلامى مجتمع الحريــة

بقلم : جاسر ابو صفيــة

ما اجمل ان يشعر الانسان الحي بدرهم من الحرية بكل ابعادها ومعانيها ، ليحس انه انسان حقا،لان الحرية مرادف مـن مرادفات الانسان الذي خلقه الله لعبادته،وبدون هذه الحرية تموت فـي الانسان انسانيته ، ومتى ماتت الانسانية في الانسان فبطن الارض خير له من ظهرها،لان كل مظاهر الحياة في المجتمع تموت بمـوت الانســـان .

وقد جاءالاسلام ليحرر الانسان تحريرا كاملا : يحرره مـن عبودية الانسان والحجر ، مـن عبودية الهوى والتقاليد والاعراف من عبودية المال ، من عبوديـــة الطبقية ، وحارب الاسلام كـل محاولات القمع والارهاب لاعنات الناس واخضاعهم وملء قلوبهـم بالرهبة ودفع جباههم بالذلة .

وتنعدم الحرية عندما يعـــم المجتمع الباطل ، ويطغى على كل مظهر من مظاهره ، والتاريـــخ حافل بامثلة لانعدام الحريـــة ، وقصة فرعون وقومه اوضح مثال على ذلك .

والاسلام يوجب علـــى المـــرء القتال من اجل الحرية ، لانـــه لا معنى لتكليفه بالعبادة لله وهـــو عبد لغير الله ، ولذلك تســـاءل مستنكرا : « وما لـــكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ،الذين يقولون : ربنا اخرجنا من هـــذه القرية الظالم اهلها ، واجعل لنا من لدنك وليا ، واجعل لنا مـــن لدنك نصيرا » (النساء ٧٥) . فالله ــ سبحانه ــ قرن الجهاد في سبيلـــه بالجهـــاد لتحريـــر المستضعفين من الناس .

وكان الرسول ــ صلى اللـــه عليه وسلم ــ يدرب اصحابـــه على حرية الـــــراي ، وذلـــك باستشارتهم في كل امر من امـــور الدنيا، ففي بدر استشار اصحابه في الخروج للقتال او للاستيلاء على القافلة ، وفي احد استشارهم في الخروج من المدينة لقتـــال قريش او البقاء،فاشار الشباب بالخروج وعلى الرغم من ان الرســـول « صلى الله عليه وسلم » قاعدةاساسية في الدفاع عن الحريـــة بكل الوسائل فانه خرج معهم . فقال : « من رأى منكم منكـــرا فليغيره بيده ، فان لم يستـــطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان » . وقـــال مشجعا على حرية الراي : «الدين النصيحة ، قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ورسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم » الا ان الطاغوت قد يرى في ابداء النصيحة الحرة جريمة تودي بصاحبهـــا الى القتل،وذلك اعتبرها الرسول « صلى الله عليه وسلم » افضل الجهاد : « افضل الجهاد كلمـــة حق عند سلطان جائر » .

وجاء بعد الرسول « صلى الله عليه وسلم » الخلفاء فضمنـــوا للناس حريتهم في القول والعمـــل والعقيدة ، فقال ابو بكـــر : « ان احسنت فاعينوني ، وان اســـات فقوموني » . وقال عمر : « من راى في اعوجاجا فليقومه » . . وموقف علي من الخوارج مشهور رغم ان قتالهم جائز ورغم انهـــم كفروه لقبوله التحكيم ، فعندمـــا قاطعوه في خطبته بقولهـــم : « لاحكم الا لله » قال لهم بكل بساطة « اجلسوا ، نعم لا حكم الا لله، كلمة حق يراد بهـــا باطل ، حكم الله ننتظر فيكم . الا ان لـــكم عندي ثلاث خصال ما كنتم معنا : لا نمنعكم مساجد الله ان تذكروا فيها اسم الله ، ولا نمنعكم فيئا ما كانت ايديكم مع ايدينا، ولا نقاتلكم حتى تقاتلونا » ، لم يقل علي : خذوهم فاسجنوهم وعذبوهـــم واحرقوهم واقطعوا السنتهـــم لانهم تجراوا علي ، بل رد عليهـــم رد الواثق من نفسه المعتز بدينه الذي لا يخشى معترض عليـــه ،لم يحرمهم حرية الكـــلام ، ولـــم يمنعهم مساجد الله ، ولا حرمهم من حقهم ، ترى لو شـــاهد علـــي ــ رضي الله عنه ــ اليـــوم ان بعض المساجد اصبح لا يذكر فيها اسمه بقدر ما يذكر فيهـــا اســـم عبيده ، لو علم ان الراي الحر قد ينتهي كصاحبه الـــى السجن او القتل ، فماذا تراه كان يفعل ؟.

والاسلام اعطى الفرد حريـــة التملك الى جانب حرية القول ، واعطاه حرية التصرف فيما يملك وحرية اختيار العمل ، وحريـــــة الانتقال والحركة ، ومنحه حريـــة الاجتماع بالاخرين دون حجر او تقييد الا ضمن حدود رعاية مصالح الجماعة وكف الضرر عنها،فعندها تتوقف حرية الفرد لانها تجاوزت حرية الجماعة .

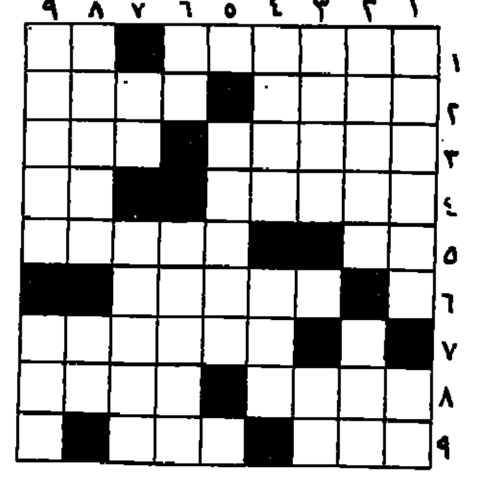
وكثرة القيود التي تفرض على الانسان تطبعه بطابع الذل والجبن وتحد من طاقته الفكرية والانتاجية والله لم يخلق الانسان ليكـــون كذلك، كما تنشأ عن كبت الحريات امراض اجتماعية وسياسيـــــة كالخوف والنفاق والكـــــــذب والخرافات ، واذا زاد هـــــذا الكبت عن حده فالعاقبة وخيمـــة على من يفرض هـــــذه القيود ويصادر الحريات .

وعلى العكس من ذلك فـــان حرية الكلام والدعوة والاجتماع والانتقال تجعل من الانسان انسانا واسع الافق والعقل ، منتجا حاد الذهن متحررا من الاوهـــــام والخرافات ، ولا يخشى في اللـــه لومة لائم ، وتتجه طاقات الانسان كلها نحو البناء وتنمية المجتمـــع وخدمتـــه .

وكما يكون الفرد مكبلا وحـــرا ،فالمجتمعات كذلك قد تكون حـــرة بعدم خضوعها للسيطرة الاجنبية تملك مواردها الطبيعية وتســـير فكرها وثقافتها وتحكم نفسهـــــا بنفســـها .

والمجتمع الحر يبنيه ابنـــاؤه مثلما الرجل داره بعقول مفتوحة، وايد طليقة ، ولهذا فان مجتمعا يعيش فيه ابناؤه سعداء ، امنون من العنت والارهاب والظلم وهذا هو ما يريده الاسلام للنـــاس ، فالمجتمع الاسلامي انما هـــــو الصورة المثلى للمجتمع الحر في ارحب افاقه وامتن روابطـــــه واعدل علاقاته .

الكلمات المتقاطعة



افقـــــي :

١ ــ ولد الغزال ــ اطـــال
٢ ــ صوت ورق الاشجار ــ حقود
٣ ــ اتفاق ــ ينتهـــي
٤ ــ مبتغـــاه ــ رجـــع
٥ ــ قادم ــ فعل حميـــد
٦ ــ مصاحـــــب
٧ ــ علـــم مؤنـــث
٨ ــ ساذج ــ متسامـــح
٩ ــ صفحة معدنية تقي من ضربـــات السيف ــ ناحيـــة

عمـــــودي :

١ ــ اقتراب من الموت ــ متواليان
٢ ــ نسمات قاسية ــ كشف
٣ ــ عتال ــ علم مذكـــر
٤ ــ غابـــت ــ جماعة
٥ ــ ذكـــــــي
٦ ــ قـــرين ــ ســـره
٧ ــ حرف عطف ــ وافرة الوزن
٨ ــ متردد ــ متشابهان
٩ ــ الة لسحب الماء ــ انتهت

حـــدث عـــن البحـــر ولا حـــرج

ــ الحلقة الثانية ــ

البحر صعب المرام جـــدا
لا جعلت حاجتـــي اليـــــه
اليـــس مـــاء ونحـــن طين
فمـــا عســـى صبرنا عليـــه
« نفح الطيب للمقري »

وللحديث عن البحر شـــؤون وشجون ، فاذا بعـــث المخاوف والاهوال الى بني البشر فانـــه قد بعث لهم الوحي والهب الخيال وفتق المشاعر ، فلاغلب الشعوب معتقدات وخرافات واساطير تمزج بين الخوف والايمان وبين البهتان والبرهـــــان .

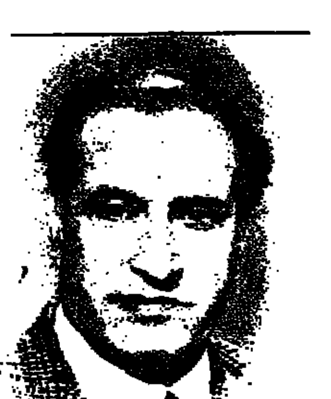
كان الاغريق الاقدمون يعتقـــدون ان بلادهم « اليونان » تقع في مركز العالـــم ــ كما اعتقد قبلهم البابليون والعبريون ــ وحول بلادهم الاوقيانوس ، والعالم ليس الا دائرة محاطة بالبحر ، في اساطيـــر الاغريق والرومان اب للبحر يدعـــــى « اوقيانوس » وام تدعى « بيتيـــدا » ، وملكة تدعى « افروديت » او « فينوس » ولدت فيزيد البحر والهان توأمان وحوريات بحر ساحرات الحسن « نيمفات » وعـــدة الهة اخرى اعظمها « بوســـيدون » المسمى عند الرومان « بنتون » ، وقـــد تلقى سلطانه بالقرعة فسكن البحـــر ، وعندما كان يخرج من قصره الكائن فـــي قعر البحر وهو في صحبة جياده المعروفة فان البحر حالما يسوده السكون ، امـــا اذا غضب واراد تهييج البحر فانه يرفـــع رمحه فيحدث كل ما يامر في الحال .

اما العبريون فلم يختلقوا للبحر الهـــة واشباه الهة ، ولكنهم اعتقـــدوا بوجود تنانن وسعالى ووحوش بحـــر اسطورية كالحية الهاربة واللوياثان ، ولكن اللـــه في اخر الامر هو الذي يسير البحر حسب مشيئته ، ففي قصة يونا « يونـــس او يونان » نقرا هذه الكلمات : فارســـل الرب ريحا شديدة الى البحر فحـــدث نوء عظيم في البحر حتى كادت السـفينة تنكسر ، فخاف الملاحون وصرخوا كـــل واحد الى الهه وطرحوا الامتعة التـــي في السفينة الى البحر ليخففوا عنـــهم اما يونان فكان قد نـــزل الى جوف السفينة واضطجع ونام نوما ثقيلا .. ولما علـــم النوتية ان هياج البحر كان بسبب غضـــب الله عليه سالوه : ماذا نصنع بك ليسكن البحر عنا ، لان البحر كان يزداد اضطرابا فقال لهم : خذوني واطرحوني في البحـــر فيسكن البحر عنكم .. ثـــم اخـــذوا يونان وطرحوه في البحر فوقف البحر عـــن هياجه .. واما الرب فاعد حوتا عظيمـــا ليبتلع يونان ، فكان يونان في جوف الحوت ثلاثة ايام وثلث ليال .. الخ .

كانت مملكة صور الفينيقيه من اعظـــم الممالك التي سيطرت على البحر في العالم القديم ، وهذا نبي الله حزقيال يصـــف قوتها البحرية في مرثاته التي قالها عنها في اصحاحه السابع والعشرين : ايتهـــا الساكنة عند مداخل البحر تاجرة الشعوب الى جزائر كثيرة .. تخومك في قلب البحور بناؤوك تمموا جمالك . عملوا كل الواحك من سرو سنير (من اسماء الحرمون ــ ليصنعوه لك سواري ، صنعوا مـــن جبل الشيخ) ، اخذوا ارزا من لبنـــان بلوط باشان (شمالي الجولان) مجاذيفك ، صنعوا مقاعدك من عاج مطعم في البقس (البقسة يونانية هي شجرة عيش السياح) من جزائر كتيم (هي كريت) ، كتان مطرز من مصر هو شراعك ليكون لك راية ... اهل صيدون وارواد كانوا ملاحيـــك ، حكماؤك يا صور الذين كانوا فيك هـــم ربابينك .. جميع سفن البحر وملاحوها كانوا فيك ليتاجروا بتجارتك ... سفن ترشيش (في اسبانيا) قوافلك لتجارتك ، فامتلات وتمجدت جدا في قلـــب البحار . ملاحوك قد اتو بك الى مـــياه كثيرة ، كسرتك الريح الشرقية في قلب البحار .. وكل جمعك الذي في وسطك يسقطون في قلب البحار في يوم سقوطك .. وكل ممسكي المجداف والملاحون وكل ربابين البحـــر ينزلون من سفنهم ويقفون على البر ... ويقولون : اية مدينة كصور كالمسكتة في قلب البحر ؟...

ومن اجمل اوصاف البحر هذه الابيات التي قالها شاعر الاقدمين الملك داود في زبوره الرابع بعد المائة : ... هذا البحر الكبير الواسع الاطراف . هنالك دبابات (احياء تدب) بلا عدد ، صغار حيوان مع كبار . هناك تجري السفن ، لوياثـــان (عنبر) هذا خلقته ليلعب فيه . كلها اياك ترتجي لترزقها قوتها في حينه . تعطيها فتلتقط ، تفتح يدك فتشبع خيرا .

وقد روى العهد الجديد عن اعاجيب السيد المسيح ومنها اخضاعه البحر وانقاذ اتباعه من شروره . هذه احدى الحكايات رويت في انجيلي متى ومرقس ، لنقـــرأ الصيغة الثانية في الاصحاح الرابع مـــن مرقس : وقال لهم في ذلك اليوم لما كـــان المساء ، لنجتز الى البر . فصرفوا الجمع واخذوه كما كان في السفينة ، وكانت معه ايضا سفن اخرى صغيرة . فحدث نـــوء ريح عظيم فكانت الامواج تضرب الـــــى السفينة حتى صارت تمتلىء ، وكان هو في المؤخر على وسادة نائما ، فايقظوه وقالوا له يا معلم اما يهمك اننا نهلك . فقـــام وانتهر الريح وقال للبحر اسكت ابكم ، فسكنت الريح وصار هدوء عظيم . وقال



بقلم : نير شوحيط

لهم ما بالكم خائفين هكذا كيف لا ايمان لكم. فخافوا خوفا عظيما . وقالوا بعضهم لبعض من هو هذا ، فان الريح ايضا والبحـــر يطيعانه .

وهذه حكاية اخرى من اروع مرويـــات العهد الجديد ، هي الحكاية التي اوحت لشوقي ان يردد في قصيدته العصماء «يا شراعا وراء دجلة يجري» البيت التالي :

سر على الماء كالمسيح رويدا
واجر في اليم كالشعاع الهادي

وقد رويت هذه الحكاية في اناجيل متى ومرقس ويوحنا بصيغ مختلفة نأتي باكثرها تفصيلا في الاصحاح الرابع عشر من انجيل متى : ... وبعد ما صرف الجموع صعد الى الجبل منفردا ليصلي . ولما صـــار المساء كان هناك وحده ، واما السفينة فكانت قد صارت في وسط البحر معذبـــة مع الامواج ، لان الريح كانت مضادة . وفي الهزيع الرابع من الليل مضى اليهـــم يسوع ماشيا على البحر . فلما ابصـــره التلاميذ ماشيا على البحر اضطربوا قائلين انه خيال ، ومن الخوف صرخوا . فللوقت كلمهم يسوع قائلا : تشجعوا انا هو ، لا تخافوا . فاجابه بطرس وقال : يا سيد ان كنت انت هو فمرني ان اتي اليك علـــى الماء . فقال : تعال . فنزل بطرس مـــن السفينة ومشى على الماء لياتي الى يسوع. ولكن لما راى الريح شديدة خاف واذ ابتدا يغرق صرخ قائلا : يا رب نجني . ففـــي الحال مد يسوع يده وامسك به وقال له : يا قليل الايمان لماذا شككت ؟ ولما دخـــلا السفينة سكنت الريح ...

لا زلنا نتحـــدث عن البحر «ولا حرج» ، وفي حديثنا ننتقل الى اسفار التلمود فنقرا من اساطيره ما روي عن عجائب البحـــار واهوالها .

هذه اسطورة نستقيها من مجموعـــة الاساطير المسماة «طالب الخير» : يروى ان القيصر ادريانوس (هو الطاغية الروماني الذي قمع ثورة اليهود في الديار المقدسة بعد خراب بيت المقدس الثاني) اراد ان يتعرف على سعة البحر الادرياتيكي (على اسمه) فجاء بحبال واخذ يمدها ويقيس حتى مرت ثلاث سنوات ونصف السنة ولم يقس البحر . فسمع صوتا يناديه : انك تفعل المستحيل . فترك هذا العمل .

وفي السفر المسمى «فصول الرابـــي اليعيزر» قيل : جميع الانهار التي تجري على اليابسة طيبة المياه عذبة وحلوة ، ولكن حالما تصب مياهها في البحر فانها تغدو سيئة ، مرة ، لا تحتمل .

ومن التلمود الاورشليمي ايضـــا نروي الطرفة : قيل في ايشعياء «الجاعل فـــي البحر طريقا وفي المياه القوية مسلكا» ، وعن هذه الاية يقول الحبر يسحاق بـــن مريون : لولا هذا الامر الرباني لما استطاع انسان ان يرد البحر ثم يعود حيا .

ومن التلمود الاورشليمي ايضـــا نروي هذه الحكاية عن اهوال البحر : ان الحبر يهوشوع بن تنحوم رحل الى بلدان اسيا واراد ركوب البحر في فترة الشتاء . فتجلى له ابوه في الحلم وحذره من المخاطرة فـــي البحر اذ لا يحظى بعد هلاكه حتى بقبر يدفن فيه . فلم يابه بتحذير ابيه وكانت نهايته الهلاك .

ومن اساطير التلمود البابلي (الكبير) نستقي هذه الاسطورة من كتاب التفسيـــر لسفر الجامعة : ابحرت احدى السفـــن الكبرى الى قلب البحر ، فاذا بريح عاتية تقذفها الى مباعد لم يصلها انسان . فلما رأى ربابنتها ومسافروها ما حل بهم قرروا تقسيم ارزاقهم فيما بينهم ، فاذا ادركهم الموت ماتوا سوية كالخوان في الضيق واذا عاشوا فستبقى محبتهم ووئامهم . فلما شهد الله حسن نيتهم اوحى لهم بشي حمـــل روبط في مقدمة السفينة ، فاذا بوحش لا يدرك كنهه يخرج من الماء فينقض على هذا الحمل فيسحبه ويسحب السفينة معه حتى اتى بهذه السفينة الى ساحـــل الامان ، فوصلوا مدينة روما ، وهنالك كان الحبران الحكيمان الرابي اليعيزر والرابـــــي يهوشواع . فلما سمعا خبر هذه السفينة وما جرى لمن فيها ردوا حكمة سليمان من سفر الجامعة «ارم خبزك على وجه الماء فانك تجده بعد ايام كثيرة» (ومعنى هـــذا المثل اشبه بالحكمة العربية «من يفعل الخير لا يعدم جوازيه») .

ومن اساطير البحر في التلمود البابلي ما روي عن ربان شجاع لا يخاف البحر ، طاف المباعد الساحقة وافلح في كل ما عمل حتى ان رجالا من قراصنة البحر باغتوه في سفينته فقتلهم واحدا واحدا . وفي ذات يوم هبت عاصفة عنيفة وحطمت سفينته . فاخذ يدعو الى النجدة ويرتعد خوفا . فجاء اليه اناس وسالوه : انت الذي طفـــت المباعد وغلبت البحر ومن فيه ، فكيـــف تطلب اليوم نجدة ؟ فاجاب : حينما كانـــت سفينتي سالمة فانا معها ، امـــــا الان فسفينتي محطمة وانا محطم معها ايضا .

واذا اتينا باساطير الاقدمين وامثالهـــم فلنختتم طوافنا هذا بآيات بينات من القرآن الكريم فيها وصف لاهوال البحار ومخاوفه ولقوة الله تعالى وجبروته : ففي سورة الانعام «وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ، ويعلم ما في البر والبحر» ، وفـــي سورة الانعام ايضا «قل من ينجيكم مـــن ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا» ، وفي سورة الكهف «واتخذ سبيله في البحـــر عجبا» وسورة النور «او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج» وسورة يونس «هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصـــف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الديـــن لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين».

الحلقة الثالثة (خرافات الشعوب) في الاسبوع القادم

الغيبة والبهتان

سئل رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم : ما الغيبة ؟ فقـــال رسول الله :
ــ ان تذكر من المرء ما يكره ان يســـمع .
قال : يا رسول الله : وان كان حقـــا ؟ قال صلى الله عليه وسلم:
ــ اذا قلت باطلا فذلك البهتان.

السعادة الحقيقية

ولست اري السعادة جمع مال
ولكن التقـــي هـــو السعيد
وتقـــوى الله خير الزاد ذخرا
وعند الله للاتقـــى مزيـــد
وما لا بـــد ان ياتـــي قريـــب
ولكن الـــذي يمضـــي بعيـــد

هبنقة العصري

بقلم : عزالدين زين

عبرة

قال هبنقـــة : انت انت ! .. وستظل يا صاحبي كما انت ! .. حتى ولـــو سمنت .. وسمنت جيوبك .. وكبـــرت شبكاتك .. وطقت خشبتك ! .. فهذا التيه وهذه العظمة لا قيمة لهما ما دام الاصل لا الفرع هو الاساس .. وغصنك الغض يا صاحبـــي لم يشتد بعد .. وهو بحاجة الـــى تركيب ليؤتي اكله حلوا جنيا .. وحتى ذلك الحين ستظل فـــي نظرنا .. انت انت.. ذلك الصغير الهزيل .. تقصفه هبة ريـــح شرقيـــة ! ..

قال : انتم تحسدونني.. وبئس ما تصنعون ؟ ..

قال هبنقة : اسمع يا فتـــى .. كان عمر بن عبد العزيز جالسا ذات ليلة مع حاشيته ، فانطفا المصباح فقام عـــمر فاصلحـــه واشعله ثانية ، فقال احد رجالـــه محتجا : يا امير المؤمنين ما كـــان يليق بك ان تفعل ما فعلت وحولك رجـــــالك ! ..

فابتسم امير المؤمنين عمر بـــن عبد العزيز وقال : ما ضرني ؟.. قمت وانا عمر بن عبد العزيـــز ، ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز!

وتابع هبنقة : ولا يسعني يـــا فتى في مثل هذا الموقـــف الا ان ابتسم لك .. مشفقا عليك وعلى امثالك من المغرورين ! ..

مـــع تحيـــات
هبنقـــة

آفــاق ثقــافيــة

باشراف : أبو دياب

أصبحــت لى وطنــاً

للشاعر : شفيق حبيب

من اجـل عينيك لذ الوجـد والسـقم
وطــاب نــزف جـراح بوحها الــم
اصبحت شاغلتي والعشـق مملكتـي
ان الوجود بـلا احـلامنا عـــدم
اشتم عندك ضوعا مـن شذا وطنـي
وفيك اسكـن ارضا أهلهـا ظلمـوا
انت الجليل ، وانت القدسـ تحضنني
أنت القيامة ، انــت المهـد والحـرم
هـذي الشـواطىء في عينيـك باكيـة
والحزن فوق سـهول المـرج يحتـدم
لا تملأي عالمـي بالدمــع يحرقنـي
ان الجراحـات يومـا سـوف تلتئـم
كوني على ريشتي الاطياف لونهـــا
عشق العصـافير اذ تدنو وتنهــزم
انـــي هويتــك الوانـا مجنحــة
أنت القصيدة ، انت الوحي والنغـم
نوبي رحيـق ورود ، بللـي شفتـي
كوني مدادا يغني .. يسكـر القلـم
يا كرمة مــن بلادي ، ظللي جســدي
أصبحت لي وطنا ، اذ عـزت القيـم

رد على السيد عرفان ابو حمد :

محرر برنامج فى موكب الادب والاداب

بقلم : زهير غضبان – دالية الكرمل –

الموضوع : رسالتك غير المؤرخـة بخصوص كتابي محيط الدائرة .. تقـول يــا اخ عرفان :

« بيضاء كالثلج الطاهر . وهل هنـاك ثلج غير طاهر عجبا لمثل هذا الهراء!!»

عد الى الاستعارات وادرسها جيداليس في الادب العربـــي ، بـــل في الادب العالمي ستجد هناك الاستعارات البسيطة المركبة والمعقدة وغيرها ...

وفي هذا البيت جاء تشبيه وتمييزمتداخلين فليس مطلوب النقاء فحسب ، بـل وليس الطهارة انما فوق ذلك يكثير انه جبـل الشيخ بطهارته البيضاء وقبل التـدنيس بدماء الشهداء . المعنى واضح اقول :–

بيضاء مثل جبل الشيخ قبل التدنيس، ثم كيف يمكن ان تقول البحر الازرق فحسب ادماتك كلمة بحر تكفي اليس كذلك ؟

او أن تقول نور الشمس الساطع اليست الشمس كافية لان تدل على نفسها ..؟. كلا يا سيد عرفان فالثلج يمكن ان يكـون غير طاهر ، والطهارة صفة ليس مـــن الضروري الصاقها بالثلج ، اجل هناك ثلج غير طاهر وهناك ليل طاهر ايضـــا اذا قضيته متعبدا . ثم أن القصيدة التـــي جاء فيها هذا البيت لها خلفية معينة فهي كتبت فعلا في هضبة الجولان عن وحي وتأثير

أما كلمة ... عتابه .. فعد الى مجلة الانوار البيروتية التي صدرت عام ١٩٥٢ تجد أن كلمة عتابا تكتب كذلك بالالف المقصورة وبالهاء ، عتابه ، عتابا وعتابن .. فاذا ما جعلناها بالهاء عتابه – فذلك لتحنيفها اكثر وقد يكون خطا لغويا فعلا لكي ارنته لجمال الكلمة ثم أن لبنان ام المواويل وانا لبناني الاصل يا اخ عرفان ... ثم لماذا الناس تكتب شاديا . وليس شاديه ؟!

ثم سامحك الله يا اخ عرفان تقول أن يا عديمة الفؤاد تعبير يتنافى واللغـــة الصحيحة ...

كيف تفسر (هملت) لشكسبير عندما يقول: (دفعت يدي ضد جبل من المشاكل) هل هذا تعبير لغوي صحيح ام استعارة معقدة ؟؟؟ كيف تفسر قول نزار قباني (صار نهداك .. مثل يوم القيامة) هل هذا تعبير لغـــوي صحيـــح ؟!

كيف تفسر قول المظفر النواب :(ابنـاء القحبة لا استثني منكم احدا). هل هذا تعبير لغوي صحيح . الفؤاد في الشعــر ليس القلب المضخ للدماء في الجسد .. بل وليس المقصود هنا أن الحبيبة من غير قلب على الاطلاق ، بل المقصود هنا أن فؤادهـــا مشغول بغيري ... عد الى قصائد جميل بثينه ... وتحقق مما ورد .

تقول وكيف يصح أن تقول :

(بحيرة الدم الاخضر) وهل هنـــاك دم اخضر اجل يا اخ عرفان هناك دم الابرياء الشهداء الذين صارعوا القدر في ربيـع عمرهم في صفوف الجيش ..ولانك لاتستطيع ان تتخطى المكتوب الى الصورة وان تنعتق من ذاتك الى ذواتنا ومن الفرد الى المجتمع وتحكم المنطق اكثر من الخيال فلهذا لايمكنك ان تدرك اهدافي ولا يمكنك أن تكـــون شاعرا ... ثم هل يمكنك أن تتصور بحيرة قد خلطت مياهها بماء «الكولونيا» اقـــرأ لنزار مثل قوله .. «ونحن في بحيرة معطرة» تقول شلحلي تفاحه اذن فالتفاحة مشلوحه ... اليس كذلك يا اخ عرفان ؟

ثم كلمة شلحلي التفاحة تعني بعثهـــا او ارسلها وليس باعها ... تقول ومـــا يعني لحيتك الوجهاء ... انا لم اقـــل وجهاء يا اخ عرفان بل قلت [illegible] ص ٥٨ وقصيدة نقون الموت)ثم تدعي أن مثل هذه الهنات بمثابة خضوع الشاعـــر لبعض الالفاظ لا لسبب الا لكي يكتمـــل السجع . لو جاءت كلمة بلهاء في البيت الرابع وما فوق ربما كنت على حق ولكنها جاءت في مطلع القصيدة فلماذا تصطـــاد الاشياء السطحية ؟!

اقول في القصيدة :

« ستدعوك نغماتي المتحرة
فـــوق لحيتـــك البلهـــاء
فاسمـــع وارتـــع ...
ففي قلبي حمـــلا اخر ... »

ثم أن الشاعر قد يخضع للقافيه، امـــا للسجع فهذا أمر عجيب ، ثم اين السجع هنا يا آخ عرفان ، توجد هنا رقصـــة موسيقية تكاد لا تظهر كما في بعض القصائد

اقول :– جاءت القصيدة هكذا (ص ٢) «بين امواج الصحر الفاني» .

وهل الصحر خالد يا اخ عرفان . اقول: «تضيع حقائق تكويني »

والمعنى هنا اني خلقت من المجهـــول واذهب الى المجهول ولا إدري اسبـــاب تكويني اي لاي سبب خلقت .. اقـــول تجعلني الانسان الثاني . والمقصود هنـــا ليس كما تفهمها حضرتك يا اخ عرفان اجل ليس انسانية مصنفة .. لو قلت مثلا .. مات الانسان الاول وجاء الانسان الثاني لصح قولك ولكنني قلت (تجعلني الانسان الثاني) بمعنى تبدل من نفسيتي وشخصيتي وتجعلني اداة بيد زعماء اقلة حكموا الطائفة كما ارادوا ... ؟؟ وتقـــول « ويحس القارىء أن تجارب الشاعر وافكاره وموقوفه على الحاضر وظروف العصر، اقول الشعر يا اخ عرفان تجربة ، فقد يمر الانســـان باشياء كبيرة لا يتأثر بها ، وقد تشده اتفه الامور فيثور لها وتجعله يكتب فيكون بعيدا عن التجربة الاولى وقريبا من التجربـــة الثانية ، اذن فالشعر تجربة ذاتية يحس بها الشاعر بمفرده فينقلها الى مجتمعـــه بشكل صور شعرية قد تكون جميلة وقـــد لا تكون ، لكنها تقاس ليس من هـــذا المنطلق بل ، اذا عبرت عن نفسيته او لـــم تعبر .. اذن فالشعر من هذه الناحية هو تجربة فردية ولا يمكن على اي ناقد ايا كان مذهبه أن يلزم الشاعر على أن يتقيد بتجربة لم يشعر بها .. عد الى بودلير وتحقق جون بول سارتر ، واقرأ كتاب المعدلاين رشيد . راجع مقالات وأراء ابن طباطبا وعد قليلا الى ارسطو وكتاب فن الشعر .. فكيف تدعي انه سطحي ...؟؟

اذن فواقعنا سطحي ...

هناك من لا يفرق بين العمق والغموض ويرى العمق غموضا واظن انك إرتحت هذا فمن ناحية العمق اجمع الكثيرون على انه عميق المعنى ، فاما أن تكون بمفردك على خطا واما أن يكونوا هم ، اذن فالمسألة ذوقية بحته اتركها لك ولذوقك . صدقت فالسخرية مبعثها الالم والخيبة .واشكرك على هذه الرسالة الانتقادية ولو أن الخطا في رسالة صغيرة كهذه لا يقع حتى في كتاب بثلاثة اجزاء وشكرا .

مع يعقوب أحمد فى : جرح على خـد القمر

بقلم : احمد عبد الفتاح – جامعة القدس

صدر عن مكتب الاندلس فـي كفر مندا مؤخرا الديوان الثانـي للشاعر الشاب يعقوب احمد .. ويعقوب احمد ، هو من الشعراء المحليين الشباب الذيـن اكتسبوا اسما محليا مرموقا بين شعرائنـا في هذه البلاد .. وهذا قل ما تمتع به شاعر شاب في خطواته الاولى واذا بحثنا عن الاسباب لهـــذه الظاهرة فاننا سنجدها حقــا عندما نستعرض ديوانه الجديـد « جرح على خد القمر » ، الذي هو اسم الديوان الثاني بعـــد ديوانه الاول الذي صدر عـــن مكتب المجتمع عام ١٩٧٩ « مواسم الحزن والامل » ..

والديوان الجديد يقع في ٨٥ صفحة مـــن القطع المتوسط ، رسم صورة الغـــلاف الفنان المداوي محمد سليم زعرور، ولوحة الغلاف تصور تصويرا رائعا محتويـــات الديوان ، كما اننا لا ننسى ان نذكر مقدرة الفنان محمد زعرور في رسمه للوحة الغلاف في الديوان الاول .. اي اننا نستطيـــع ان نقول ان محمد زعرور ويعقوب احمـــد اصبحا وحدة متكاملة لتمازج الفن الشعري بالفن التصويـــري .

يضم الديوان الجديد بيـــن طياته ٤٤ قصيدة .. وكل قصيدة بحد ذاتها هـــي « بمثابة جرح على خد قمر » فلو بدانـــا رحلتنا من القصيدة الاولى في ديوان جرح على خد القمر نستطيع ان نلمس جـــو ورائحة السطور التي تقطر الما وحبـــا وتقطر نـــارا وعطـــرا

ففي القصيـــدة يقول يعقوب
« من الصعب ان احدد ذاتي
جوع الفقراء ينزف على شفتي
دماء الطرقات حملت في تقاسيمي
وارسلت قلبـــي
يبحث عن قمر غريب خلف هذا الليل
لانقش عليـــه بعض احزاني
وبعض قصائد شوقي الى عينك
لتبقى جرحا ينـــزف على خد القمر »

فهنا نرى صورة الحزن القاتمة، وصورة الحب الجارفة ، فمن يحمل جوع الفقراء غير حبيب الفقراء .. ومن يحمل دمـــاء الطرقات غير المدمن على الرحيل وعلـــى السفر .. ما اصعب السفر عندما يبحث الانسان في سفره عن مساحة ليرســـم عليها صورة احزانه .. ففي هذه الدنيا لا يوجد حتى مكان للحزن ، ولذلك يبحث الشاعر عن قمر يخفي به احزانه وتستمر بنا رحلة الضياع ، الضياع في المجهـــول وفي القدر المعتم ، ويبقى الشاعر يكتـــب ولكن .. لن يرسل ما يكتبه في هذا الجو [illegible]

اكتب لك الف رســـالة ورسالة
وامزق كـــل ما كتبت
لانني لا اعرف الى اين سارسلها
ومـــع مـــن ...

ولكن الكتابة رغم انها تبعث في النفس الراحة الا انها توقظ جمر الذكرى والشوق فتتفتح عيون الجـــراح ، وتصحى عيـــون الامس الغارق بالنسيان ، وهذا ما نـــراه في قصيدة « وداع » ..

« عندما اتذكر كيف تفارقت ايدينا
لحظـــة الـــوداع
اتذكـــر كيـــف
بصمت تمـــازجت نظرتنـــا
وبصمت تمـــازجت اهاتنـــا
وبصمت تجمـــدت كلماتنـــا
فتنزف كلمـــة على شفتي
وذاكـــرتي يرهقهـــا الاغمـــاء
فتتفتح عيون جرح على كفي
وتحبو على اصابعي زهرة عمياء »

فهنا نلمس روعة التصوير وصـــدق العاطفة .. فللجرح عيون هي اثار اللمسات القدنية .. ولكن الحب والجمال ينبع حتى من الذكرى .. فنرى زهرة عمياء تحبـــو على اشلاء لمسات الماضي وكلها تســـال عن الامـــس .

والذكرى تولد في النفس الشوق وهذا ما نراه في قصيدة « منذ زمن لم اقل لك حبيبتـــي » فحتى اسم هذه القصيـــدة يبعث في النفس المرار ولوعة البعد والفراق فعندما يشتاق البعيد ان يقول لحبيبتـــه حبيبتي .. يصبح صدره جدارا تكبـــر عليه اعشاب الحزن الضائعة اللون ويصبـــح اسم الحبيبة يبعث في العروق لهفة تشبـــه عطش ازهار اللوز .

ويتجرح الصوت في مغاور الفم برودة وحزنا وتنبل حروف الكلمات ، هذه هي الصورة التي يسكبها الشاعر من خـــلال قصيدته منذ زمن لم اقل لك حبيبتي ، ولكن رغم الحزن ترفرف من خلال الظلمـــة والعتمة رائحة الامل وانسام الحب .. ولكي تاتي الصورة المعهودة التي تتردد وهي « الزهرة والجرح . الامل والجرح . القمر والجرح . الاغنية والجرح » .

- لاحمل على كفي باقة ورد وتاريـــخ ميلاد جـــريح
- عندما تكبر فوق جرحي زهـــرة
- يعرش على صدري موال بعيد .

هذه هي بعض الصور التي هي مزيج

يعقوب احمـــد

من الامل والدمع مزيج بين الجرح والابتسام وبين الاه والاغنية ..

وهذا ما يعطي القصيدة ثوبا خيوطه من الدمع والابتسام ، وهذا ما نلاحظه مـــن خلال الصور الشعرية في الديوان بكامله، واذا تطرقنا الى قصيدة « ماذا فـــوق الحب » نشعر وكان الشاعر شعر بانـــه اعطى كل ما يملك .. ففي هذه القصيدة يمزج يعقوب حبيبته بالارض ، بالجوع ، بالعطش ، بخيام اللاجئين الفقيرة .. وكأنه يقول لنا انما حبيتي هي « شعب باسره »

« احبـــك خيمـــة سوداء
وعشـــر اطفـــال
وعيون يجرحها النعاس وتسهر
احبـــك صغيـــرة مجنونة
تتسلق الليـــل والجـــدران
وتلهـــو علـــى رنـــات خنجـــر
لن يقتلـــوا طيفك في عمق عيوني
وسيبقى الفقر يمـــلأ الدنيـــا
اطفالا وزيتونـــا واعراسا وزعتر »

فيعقوب هو ابن الفقر وابن الزيتـــون وابن الاعراس وابن الزعتر ، وهذا ســـر قوته التي يتحدى بها الدنيا .. وغـــدا سيملأ الفقر هذه الدنيا اعراسا واطفالا ، وهذا هو منتهى الحب الذي يتكلم عـــنه الشاعر ، واذا تنقلنا من قصيدة الـــى اخرى نرى ان روح الحزن الممزوج بالامل هي السائدة في مختلف قصائد الديوان

ففي كل القصائد .. نرى جراحا .. ونرى ذكريات ونرى احزان ، ولكن هـــذا لا يمنع من ان نرى املا ، فمن الحـــزن ينبت الفرح ومن الليل يولد الصبح ومـــن الرياح والامطار تولد الازهار ..

اما الشيء الاخر الذي لفت نظري في الديوان فهو موضوع الاطفال ، ففـــي الديوان الاول مواسم الحزن والامل وفي قصيدته سلام قال يعقوب :

« ما اصعب ان تحترق طفلة بشمـــوع ميلادهـــا » .

وهو في الديوان الجديد يحاول ان يترجم هذه الصورة المعبرة الى عالم مـــن الاحساس والحب الفياض ، وهل اصدق من حب الاطفال ، فالاطفال ذلك العـــالم المصنوع من البراءة والطهارة .. ذلـــك العالم الذي تسحقه الحضارة .. وهـــذا ما جعل يعقوب وبحق يطرز صفحـــة الغلاف الاخيرة باجمل قصائده الانسانيـــة امانـــة .

فهذه القصيدة هي ذروة الحب الانساني ذروة التضحية ..

فما اصعب ان يقف الانسان امـــام نهايته فيطلب منها لحظة واحدة لكي يقول للعالم كلمته الاخيرة التي هي وصيتـــه الاخيـــرة ..

اه كم احب الاطفال ايتها النهاية
دعيني اقبلهم طفـــلا طفلا
ففي عيونهم البريئة ارى حبي كيف يتجدد
ارى حبي كيف يفتح ازهاره

ويعقوب لا يقف هنا .. بل يبدو « شاعر الاطفال » فهو دائما يوصي بالاطفـــال ويشعر انهم جزءا من ذاته وجزء مـــن شاعريته ..

كيف اشـــتري ضحكة
لثغر طفل يبلله الحليـــب
احبـــائي الاطفـــال
من اجلكم تصبح عيوني خياما تنامون بها
وتصبح اجفاني اسلاكا تنشرون عليها ملابسكم
ومن اجلكم ازرع فوق جسدي
قناديل فرح وجراح عشق وحقول زعتر
ما كلمـــاتي سوى فراشات
جمعت شـــذى الازهار
من خلف هذا الكون المحترق
لتذيب على شفاهكم
رحيق الطفولة الضائعة منكـــم

في هذه المقاطع الممتدة عبر مسافـــات القصائد باشكالهـــا المختلفة نرى كيف يقف يعقوب مدافعا عن الاطفال بدافع الحب وبدافع حق الطفولة في البقاء .. فحضارتنا التي هي حضارة القرن العشرين لا تعترف بلغة الاطفال ، بل بلغة الموت والجماجم والاسلحة النووية ، بلغة الصواريـــخ العابرة القارات والغواصات النووية .

ولكن لا بد من ملجا للاطفال الضائعين في غربة الحضارة وعتمة الجهالة واين هو المـــكان ..

تعـــالي طفلتـــي ..
ادخلي عيني ادخلي صدري ادخلي قلبي
لن يطعنـــوك في داخلي
نامـــي بأمـــان طفلتـــي
فبعد الان لن يدخل الى هنا
سوى عشاق الشمس واحباء الاطفال .

والموضوع الاخر من مواضيع القصائد هو موضوع الحبيبة .. فلكل شاعر حبيبة ملهمة ، طيفها يملأ السطور ، ورائحتهـــا تعبق في ثنايا الكلمات ، وفي تعرجـــات الحروف ، واين تلك الحبيبة انها في النصف الاخر من الدنيا بعيدا جدا .. ولكـــن هذا لا يمنع من ان يهدي الكتاب اليها .. هناك في النصف الاخر من الدنيـــا .

والى النصف الاخر يهدي يعقوب كـــل قصائده ، كل احزانه ، كل دموعه ، كل الامـــه ، كل اشواقه ، وكل عمره .. ورغم ان الشعور بالغربة اوسع من ندائه واوسع من صوته ، فانه يكتب لها بكلمات لا تحتويها شفاه الكلمات وماذا يطلب منها يطلب منها فقط ان تذكـــره ..

ويظهر ذلك في صورة شعرية رائعـــة جدا .. عندما تفتته الحزن والغربة فيقول:

الموج لا يذكر اسماء من كانوا
ومن غرقـــوا ومن رحلـــوا
اعرف انني ان مت في هذا البحـــر
سأموت بـــلا وطـــن
وسينسى الموج تاريخ موتي وسادفن بلا كفن
اعرف ان هذا الليل سيسحق قلبي
وينثره رمادا فوق احجار الرصيف
ولكن احلفـــك احلمـــك
اذا رحـــل الخريف
ان تعشقي حزن الارصفة
لانني اصبحت غبارا على وجه الرصيف

هذه هي النهاية التـــي اختارها .. « غبار على وجه الرصيف »

ولا يسعنا هنا الا ان نهنىء الشاعـــر بهذا الانتاج العظيم الذي يعطيه بحق اسم شاعر شاب ، يتمتع بمقدرة شـــعرية فائقة ، ولكي لا يدخل الغرور قلب الشاعر نقول له : انه ما زال في البداية وعلامات الابداع بادية في قصائده .. اذا ما قارنا بين الديوانين نجد ان الخطوات تحملنـــا الى الامام .. فالى الامام .

مـــن أقوال الجاحظ

الصبر صبران ، فاعلاهما ان تصبر علي ما لا ترجو فيه الغنـــم في العافية .

والحلم حلمان ، فاشرفهمـــا حلمك عمن هو دونك .

والصدق صدقان ، فاعظمهمـــا صدقك فيما يضرك .

والوفاء وفاءان ، اسناهمـــا وفاؤك لمن لا ترجوه ولا تخافه .

السعادة

- اننا نبحث عن السعادة كمـــا نبحث غالبا عن النظارة وهـــي فوق اعيننـــا .
- تتوقف السعادة علـــى مـــا تستطيع اعطاءه لا الحصـــول عليـــه .
- كلما تخيلت السعادة تمثلـــت امامي في صورة امرأة حائـــزة لجمال المرأة وعقل الرجل .
- السعادة في النشاط والدأب على العمـــل .

في دروب الضـــلال

شعر : ابرهيم عوبديا

واصلي اللهو والعبي واختالي ، وتسلي بالسكر طول الليالي
واعتلي المسرح الكئيب ، وغني ، وارفعي صوتك المثير العالي
وتباهي بالمعجبيـــن السكارى ، واســـتغلي اعجابهم بالجمال
واخدعي من نويت أن تخدعيه ، اي عار تخشين ان لم تبالي
فحلال عليـــك كل حـــرام ، وحـــرام لديـــك كـــل حـــلال
وعديني ، وكم سمعت وعودا ، واخلفي الوعد ، واذهبي وتعالي
واحلفي لي – كما حلفت لغيري – واكذبي الف كذبة واحتالي
فانا لم أعـــد أصـــدق شيئا مـــن اعاذيرك التي قلتـــها لـــي
غير اني التزمت بالصمت يوما بعـــد يـــوم ، كانني لا ابالي
اي شـــيء اقوله لك ، اني انا من ضـــاع في دروب الضلال
فاتركيني وحدي ، أهيم علي وجهي انا والهوى والف سؤال

الاستراتيجية العلمية المفقودة

في كتاب قيم صدر مؤخرا عن المنظمة العربية للتربية والثقافـــة والعلوم تحت عنوان «استراتيجية تطوير التربية العربيـــة» وردت فقرة تتحدث عن الفجوة العلمية التقنية بين الدول المتقدمة والنامية وقد استوقفتني هذه الاسطر طويلا لانها لو اتبعت لارتقت بمستوى العلم والتقنية في وطننا العربي الى حد لا يحلم به احد .

تقول الفقرة : لا يكفي نقل ادوات الانتاج التقنية واستثمارهـــا لمواجهة ذلك التحدي بين الدول المتقدمة والنامية ، بل ان الوسيلة الناجعة تتلخص في استيعاب الثورة العلمية التقنية روحا واساليب ومناهج .. والا يقتصر ذلك على مؤسسات بعينها او قيادات علمية في ميادينها ، بل يجب أن يمتد ذلك ليشمل الصيغ المناسبة لعمـــوم الشعب العربي ، بحيث تكون الروح العلمية وما يترتب عليها مـــن الاتجاهات والمواقف جانبا مهما من ثقافته العامة وانماطـــه السلوكيـــة الواقعيـــة .

والثورة العلمية – وكما يقول واضعو الكتاب – لا تتاتى بمجرد المفاهيم والمعلومات والنتائج ولكنها تحتاج الى «المنهجية المنظمـــة والمواقف العقلانية» .

رغم انني لست ميالا للحديث حول هذا التصور الجيد لمفهوم الثورة العلمية لكني مضطر الى القول اني لا ارى – وبصدق – في سلوك معظم العاملين في مجال العلم والتقنية في الوطن العربي – وقد اكون احدهم – اي اثر للروح او المواقف العلمية العقلانية .

وتزداد المسألة ايلاما وخطورة اذا ادركنا ان هؤلاء هم المسؤولون – على الاقل بحكم الشهادات والمؤهلات التي يحملونها – عن تفجير روح الثورة العلمية في العالم العربي .

بكلمة .. ان معظم هؤلاء – كي لا اظلم الجميع – يدورون حول انفسهم دون الالتفات للدور الهام والخطير الملقى على عاتقهم .

ففي هذه الايام لم يعد المرء يصدق ما يسمع او يشاهد ما يجرى في دهاليز ما يسمى تجاوزا بطبقة «المثقفين» ..

بصراحة لا استطيع استيعاب شخص من هؤلاء بالاهتمام بالامور السطحية والشكلية منصرفا عن الغوص في الامور الجادة العلمية والتربوية وان دل هذا على شيء فانما يدل على وجود خلل في تركيبة هؤلاء بشكل خاص وصفوف (قياداتنا العلمية والتربوية) فـــي الوطـــن العربـــي .

ومعذرة لمؤلفي «استراتيجية تطوير التربية العربية» لانهم افرطوا في التفاؤل ، اذ أن المنتسبين لفئة القيادات التربوية والعلمية ما زال الكثير منهم بحاجة الى ابجديات الروح العلمية .

ومعذرة للقارىء الكريم اذا كنت قد افرطت في التشاؤم !

د. لويس مقطش
عن «الدستور» الاردنية

أنت والنجوم

★ الحمـــل
مطلات مشرقة تنير جوانب حياتك وخاصة في جوانبهـــا الرومانسية والعاطفية .

★ الثـــور
اليوم مناسب لاستكمال مناقشة سابقة حول عمـــل او اتفاق جديـــد

★ الجـــوزاء
الاعمال الجماعية تسير وفق ايقاع ملائم وستجد من المعونة اكثر مما ترغب

★ السرطـــان
الانطلاق من ارض الواقع يولد القرار الصائب فنح عنـــك الاحلام والاوهام .

★ الاســـد
لا تحاول اتباع الطرق الخفية او غير المشروعة فالامان هو مكسبك الوحيد

★ العـــذراء
احذرك أن سمعتك تتدهور بسرعة نتيجـــة لطيشـــك ورعونتـــك

★ الميـــزان
التوترات العاطفية الى ذوبان لا تنسى ان تشـــكر ذوي النوايا والجهود الطيبة

★ العقـــرب
يوم ممتاز لانجاز الاعمال ولا تتردد في الشكوى اذا لمســـت انكارا لجهودك

★ القـــوس
دعوة تصلك لحفل او اجتماع واخبار من صديق قديم تتعلق بالعمل تســـعدك

★ الجـــدي
تتسبب في خلق مشكلات لمشروع ناجح واراك مـــوزع الجهود دون مبرر

★ الـــدلـــو
تلوح في الافق بوادر مشكلات عائلية ولا سبيل لك لتجنبها

★ الحـــوت
اي تصرف مع الشركاء سيفسر بحساسية خاصـــة فكن حذرا وواضحا .

قصيـــدة مهربة .. من الجنـــة المفقودة



شعر : ملحم خطيب

عاد ورق الربيـــع الاخضر
الى صمود الشجر اليانـــع ،
من عنق الصمت وعرق الجبين
وذاك التراب المذوب تحت الاقدام
حيـــث لا نـــور ،
ولا هـــواء .
الجنـــة ضائعـــة
والقاتـــل علـــى الابـــواب
اولادك ثلاثـــة فاختاري
بين الاول والثانـــي
اختاري واحدا من اولادك ،
الثلاثـــة ..
طفلان والثالث في الاحشاء
المـــرأة حامـــل ،
والقاتل يقتل الطفل الاكبـــر
ويموت الطفـــل الثاني
اما الثالث فينتحر في الاحشاء .

تلفزيون راديو سينما مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

— الجمعة —

٢ر٠٠ «السحر الاسود» — مسلسل للاطفال — بالالوان — الحلقة السادسة . عنوان الحلقة : الحصان الهرم ، الفيلم ناطق بالعبرية

٣ر٢٥ اهلا بمقدم السبت — اغان دينية وحديث

٥ر٣٠ موجز الانباء

٥ر٣٢ كارتون يعقبه الفيلم العربي «القاضي والجلاد» بطولة نجلاء فتحي ومريم فخر الدين (راجع زاوية اخترت لك)

٧ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة

٨ر٠٠ قدسية السبت — حديث قصير واغنية

٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية ويشمل عرضا خاطفا لاهم احداث الاسبوع وريبورتاجات وتحقيقات

٩ر١٥ «الغناء في الغور» — برنامج غنائي تم تسجيله في نطاق نادي الغناء التابع لقرى غور الاردن وفي البرنامج اغاني خريف عبرية . تم التصوير في كيبوتس «شاعر هاجولان» — والبرنامج بالالوان

١٠ر٠٥ «ادوارد ومسز سمبسون» — الفصل الرابع . بدات تظهر في الصحف الامريكية رسائل تنتقد تصرفات الملك البريطاني وتعلقه بالمراة الامريكية واليس سمبسون. العرش البريطاني يواجه فضيحة تثير ضجة في العالم اجمع . رئيس الوزراء يلمل في ارجاء تدخله الى ما بعد حفل التتويج ، اذ لا خطر لازمة قانونية طالما بقيت السيدة سمبسون متزوجة . لكن اتضح ان عشيقة الملك تصر على طلب الطلاق من زوجها . الصحف البريطانية تقتنع بعدم نشر انباء عن قضية الطلاق ولكن في ٢٦ اوكتوبر ١٩٣٦ عشية نظر المحكمة في طلب طلاق السيدة سمبسون من زوجها تصدر صحيفة «نيويورك جورنال» وعلى صدر صفحتها الاولى هذا العنوان : «الملك سيتزوج واليس» ، ماذا سيكون رد فعل الملك ورئيس الوزراء ؟ هذا ما سنراه الليلة والمسلسل بالالوان ومترجم للعربية

١٠ر٥٥ «كوينسي» حلقة من هذا المسلسل البوليسي بعنوان «المنقذ» المسلسل مترجم للعربية

١١ر٤٥ قول ماثور

١١ر٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

— السبت —

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ حلقة من مسلسل الصور المتحركة الناطق باللغة العربية «الولـو الصغيرة»

٦ر٣٠ زاوية البرامج الوثائقية — سلسلة برامج من انتاج محلي واجنبي

٧ر٠٠ «كلمة ولحن» — برنامج غنائي من انتاج سهيل رضوان

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

٨ر٠٠ منذ انتهاء السبت — برنامج ديني

٨ر٢٠ «نظرة على الانباء» — نشرة الانباء الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٠٥ «نظرة على الرياضة» ، لقطات من مباريات السبت

١٠ر٠٥ فيلم سينمائي بعنوان «الشبان» — صيغة سينمائية لمسرحية مارت كوارلي الشهيرة . وتدور قصة الفيلم حول مجموعة من الشبان اللوطيين الذين يجتمعون في حفلة. ومن خلال لعبة اجتماعية ، تتكشف نفسيتهم ويضطرون الى مواجهة الحقيقة القاسية

٠ر٠٠ قول ماثور

١ر٠٠ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

— الجمعة —

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

التلفزيون الأردني

— قنال ٣ —

— الجمعة —

١٠ر١٥ مغامرات كلانتي

١٠ر٣٥ مسابقة تيلي ماتش

١١ر٢٥ نقل خطبة الجمعة والصلاة

١٢ر٠٥ حلقة من مسلسل بومر

١٢ر٤٠ العلوم عند العرب

١ر٤٠ «ديك ديربن»

٢ر٥٥ البيت الصغير

٣ر٤٥ ما يطلبه المشاهدون

٥ر٠٠ مسلسل عن رعاة البقر

٥ر٥٠ العلم والحياة

٧ر١٠ الندوة الدينية

٨ر٠٠ النشرة الاخبارية الاولى

٨ر٣٠ الموعد : منتصف الليل

٩ر٣٠ ندوة ثقافية

١٠ر١٥ منوعات غنائية

— السبت —

٥ر٤٥ صور متحركة

٦ر٠٥ عالم البراري

٦ر١٠ الطفل والفيل

٦ر٥٠ العودة لبيتون بليس

٧ر٤٠ ملاحظة

٨ر٠٠ الاخبار بالعربية

٨ر٣٠ الموعد : منتصف الليل

٩ر٣٠ ندوة

١٠ر٠٠ مسرحية عربية

— قنال ٦ —

٦ر٣٠ برنامج فرنسي

٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧ر١٥ منوعات فرنسية

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية

٧ر٤٥ المجلة الثقافية

٨ر٣٠ معهد اللغات

٩ر١٠ شجرة الارز

١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠ر١٥ قارب الحب

٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي

٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية

٧ر١٥ منوعات فرنسية

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية

٧ر٤٥ برنامج ثقافي

٨ر٣٠ مسلسل كوميدي

٩ر٠٠ مسرحية الشهر

١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية

١٠ر١٥ تتمة المسرحية

اخترت لك

□ الفيلم العربي «القاضي والجلاد» — بالالوان
□ التلفزيون الاسرائيلي
□ الجمعة ، الخامسة والنصف

* يقدم لنا التلفزيون الاسرائيلي في زاوية الافلام العربية لهذا المساء فيلم «القاضي والجلاد» بطولة نجلاء فتحي ، رشدي اباظة ، مريم فخر الدين ومحمود قابيل .

* تمثل نجلاء فتحي دور فتاة تكتشف ان والدتها تخون والدها مع اعز صديق للعائلة وتتهم والدتها بعد مقتل والدها في حادث طرق بانها هي التي كانت السبب في وفاة الوالد .

* الفتاة تريد الانتقام من والدتها (مريم فخر الدين) وترى ان افضل وسيلة للانتقام هي محاولة اجتذاب عشيق الام اليها ليصبح صديقها هي ويهجر امها .

* هل تنجح محاولاتها هذه وهل تكون هي «القاضي والجلاد» في آن واحد ؟

* هذا ما سنراه في الفيلم العربي الذي يحمل هذا الاسم والذي سيعرض الليلة بالالوان بعد الخامسة والنصف بقليل .

* الجدير بالذكر ان احد نجوم هذا الفيلم وهو الممثل المصري محمود قابيل ، الذي يلعب في الفيلم دور خطيب نجلاء كان قد زار اسرائيل قبل حوالي عام.



مريم فخر الدين نجمة فيلم القاضي والجلاد — التلفزيون الاسرائيلي — الجمعة — الخامسة والنصف

راديـــو

0 البرنامج الاول 0

— الجمعة —

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقي — من مؤلفات باخ ربريتون وبرامس

١١ر٠٠ قلبي في الشرق — الحان شرقية

١٢ر٠٥ ملحن الاسبوع — روبرت شومان

١٣ر٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة

١٦ر٠٥ من الموسيقى الكلاسيكية

١٧ر٠٠ ملحق ادبي

٢٠ر٠٥ كونسرت مساء الجمعة

٢٣ر٠٠ تمثيلية بالانكليزية

٢٤ر١٠ كلمات والحان

— السبت —

٧ر١٠ الحان كلاسيكية

٨ر٠٥ صباح موسيقي

٩ر٠٠ عالم العلم

١٠ر١٠ كونسرت السبت

١٢ر٠٥ تمثيلية

١٢ر١٥ من المسرح والسينما

١٦ر٣٠ صورة فنان

٢٠ر٣٠ الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية

٢٤ر١٠ موسيقى الليل

0 البرنامج الثاني 0

— الجمعة —

نشرة الاخبار مرة كل ساعة من السابعة صباحا

٦ر١٢ رياضة الصباح

٦ر٢٢ للمزارع

٦ر٤٠ استعراض صحف الصباح

٦ر٥٥ ضوء اخضر

٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان — مجلة منوعات

١٢ر٠٥ «هذا لن يحدث لي» اجمالي حوادث الطرق

١٢ر٢٢ موكب الرياضة

١٣ر٠٥ منتصف النهار — شريط انباء

١٤ر١٠ اسبوع اخر

١٦ر١٠ مع الناس

١٧ر٠٥ شريط الإسبوع

٢٣ر٠٥ بين الجمعة والسبت

٢٤ر١٠ نجوم الليل

— السبت —

٧ر١٠ اغان عبرية

٨ر١٠ شيء من كل شيء

٩ر٠٥ شريط الاسبوع

١١ر٠٥ لقاء الخريف — برنامج غنائي

١٣ر٠٥ عالم اللهو

١٤ر١٠ اغان واهداف

١٦ر٠٥ الموضوع قيد الدرس

١٨ر٣٠ من الملاعب الرياضية

١٩ر٠٥ شريط الاسبوع

٢١ر٠٠ مفترق الشرق الاوسط

٢٣ر٠٠ ما وراء العناوين — مجلة لشون الراديو والتلفزيون والصحف

0 البرنامج الثالث 0

— الجمعة —

٦ر١٠ اغاني الصباح

٨ر٠٠ البارحة فقط — اغان قديمة

١١ر٠٥ اغان منوعة

١٤ر٠٥ «لي ولك» طلبات المستمعين

١٥ر٠٥ قبيل المساء — الحان خفيفة

١٧ر٠٥ هنا وهناك وفي كل مكان

٢٠ر٠٥ اغان حول العالم

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية — اغان عبرية

٢٤ر٠٥ اغان هادئة

— السبت —

٧ر١٠ اغان للذكرى — من الحان الماضي

٨ر٠٥ الوان — اغان اسرائيلية

١٠ر٠٥ «مضمون» — احلى الاغاني في كل العصور

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٤ر٠٥ نجم السبت

١٥ر٠٥ اغان اسرائيلية شائعة

١٧ر٠٥ نغمة ولون

١٩ر٠٥ غناء كهذا — الحان اسرائيلية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

٢٣ر٠٥ «راديوتيك» — موسيقى الروك

صوت اسرائيل باللغة العربية

الاخبار بالعربية : ٦ر٣٠ ، ٧ر٢٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١ر٣٠ ، ٣ر٣٠ ، ٥ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠ ، ١٠ر٣٠ ، ١٢ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم

٦ر١٠ من اغاني الصباح

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون

٩ر٤٠ — ١١ر٠٠ نقل القداس الاحتفالي للروم الارثوذكس بمناسبة عيد مار ميخائيل على موجة طولها ٤٤٥ مترا

١١ر١٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة على كل الموجات العاملة

١٢ر٣٠ اغان منوعة

١٢ر٥٠ من القصيد المغني : يروون في ضيعتنا — نزيه المغربي ، لا تلمني — عبد الحليم حافظ ، من دلـه على طريقي — عايده شلهوب ، حبيب الروح — رافي

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥ر٤٠ نشرة محلية

١٥ر٥٠ يا فرحة الأحباب — ام كلثوم

١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري

١٦ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع

١٨ر١٠ رسائل المستمعين

١٨ر١٥ عالم الصحافة

١٨ر٣٠ جددت حبك — ام كلثوم

٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ منبر الاثير

٢٢ر٠٠ سهرة من الطرب والغناء القديم

٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — عليا التونسية من أغانيها : الليل ساكن ، حرام عليكم ، عاللي جرى من مراسيلك

— السبت —

٦ر٠٠ القرآن الكريم

٦ر١٠ اغاني الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ اغنيتان لسلوى قطريب واسماعيل شباتة

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ خلي بالك من زوزو — سعاد حسني

٩ر٤٥ موكب الاغاني المغربية

١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ خمسون دقيقة مع ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب

١٢ر٣٠ من ملفات القضاء

١٣ر٠٠ من الحفلات الغنائية : قالوا البياض احلى — سعاد مكاوي ، العيون الحلوة — صبري عاشور، من غير حب — سعاد محمد

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا

١٥ر٠٠ ملاعب واهداف

١٥ر٤٠ نشرة الضفة والقطاع

١٥ر٥٠ ملاعب واهداف — تتمة

١٧ر٠٠ مع الحان بليغ حمدي : خايف عليه — هاني شاكر ، ايوه بغير — نجاة الصغيرة ، تخونوه — عبد الحليم حافظ ، اتحسدنا ولا ايه — فايزة احمد

١٧ر٥٠ ثنائيات غنائية

١٨ر١٠ رسائل المستمعين

١٨ر١٥ مع الصحافة العربية

١٨ر٣٠ انكريني — ام كلثوم

١٩ر١٥ ملاعب واهداف — تتمة .

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ من صندوق البريد

٢٢ر١٥ اغنية الليالي — عبد الحليم حافظ، اهي دى الدنيا — عفاف راضي

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش من اغانيه : حبينا ، سالني الليل ومرة يهنيني ، مش ممكن احبك .

سينما

اوريون : بروبايكر
اورنغ : اللحن يبقى دائما
بنيني — هاؤمة : أن تكون هناك
هبيرا : بذرة البراءة
كفير : ماس مع كل شيء
ميتشل : اللعبة الحقيقية
سمادار : حفلة روكي السينمائية
عيدن : كاوبوي المدينة
رون : يوم الجمعة الـ ١٣

* دور السينما/تل ابيب

ساعات العرض : ٤ — ٧ر١٥ — ٩ر٣٠
اوفير : بوليت
اورلي : يوم الجمعة الـ ١٣
اللنبي : كاوبوي المدينة
استر : حياة جديدة
بن يهودا : روز
غوردون : باسم النساء
غات : ماس مع كل شيء
ديكيل : بروبايكر
درايف اين (سينما السيارات)
خوزليتو : ٥ر٢٠
الهرب الكبير : ٧ر٠٠ — ٩ر١٥
العاشق (للكبار) ١٢ ليلا
هود : الرجل الذي احببته
زمير : اي نوع من الحب
حين : كسندو
ليمور : الجيجلو الامريكي
مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون
مكسيم : كلاب المدينة
مركاز : خلوة الحب
متميد : حياة فتاة سويدية
ستوديو : أن تكون هناك
بئير : قصة نجاحي
باريس : نسبراتو
تساڤون : اللعبة الحقيقية
شاحاف : التفاحة
رمات افيف : اكسبرس المغرب
تخيليت : بريان سوبرستار
تل ابيب : غريب في التلفون
تمار : بيت الشهوات

ملاحظة : دور السينما زمير ومركاز ومتميد وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

* دور السينما/حيفا

ساعات العرض : ٤ — ٦ر٤٥ — ٩ر٠٠
اورا : تاس .
اوريون : شهوات خاصة (للكبار فقط)
اورلي : ماس مع كل شيء
امفيتياترون . السائق
ارمون : قارة بلا رحمة
جال — اور : غزو بحر الشمال
حين : تسعة فرسان
موريا : كل هذا الجاز
ميرون : العذراء من سان تروبيز (للكبار فقط)
عصمون : حياة جديدة
عممي : كسندو
بئير : الجيجلو الامريكي
رون : رسائل قتل
شفيت الكرمل : روز
كيرن — اور : الهرب

* دور السينما/القدس

ساعات العرض : ٤ — ٧ — ٩
اديسون : خيانة في القمة

● القدس
* الاسد ..
* فيلم يعلن في حينه

● الحمراء
* ظل الافعى
* قصة حياة بروس لي

● النزهة
* التوام (القمر ويشاكني)
* القاتل الطائر

مسرح

● القدس
* مسرح اورشليم : يعكوبي وليد نتال

● تل ابيب
* هبيما : الليلة الـ ١٢
* هبيما (القاعة الصغيرة) : نعيم
* هكامري : ينتل

● حيفا
* المسرح البلدي : رقصة الموت

نسمات الخريف

الورقة الساقطة ، واخريات متناثرة ، والصخرة العالية ، تذكرني بحبك يا هاجرة

تعلمين انني احببتك في الخريف كم وقفنا وتعاهدنا ، وتهامسنا ، ونحن جالسون على صخرة نستظل غيمة .. ظلها وريف .

وهجرتني .. او هكذا يقسو المحب على الحبيب !

■ □ ■

حـــواء ...

● يغفر الله للرجال والنساء .. ويغفر الرجال للنساء ، اما النساء فلا يغفرن للرجال ولا للنساء !

● الرجل الذي تحبه امرأة يعتقد انه وحده قد ملك قلبها ، اما المراة التي يحبها رجل فتعتقد انها قد ملكت قلوب جميع الرجال .

● المراة بيدها زمام العالم كله ، تستطيع ان تصلحه متى شاءت وان تهدمه متى ارادت



ادوارد فوكس وسينثيا هاريس نجما مسلسل «ادوارد ومسز سمبسون» ..

بنيـامـين غـــور أربيـــه :

مليون و ٦٠٠ الف شيكل ستنفق هذا العام على اقامـة وصيانـة المقدسـات الاسلامية

بقلم : شفيق منصور

« نحن على علم بوجود اقليةمتطرفة في الوسط العربي تحـاول عقد مؤتمر عام لعرب اسرائيل في الشهر القادم في مدينة الناصـرةللخروج الى الجماهير العربيـــةبميثاق لعرب اسرائيل ، ولا شك ان هذا التصرف السلبي سيكونله تاثير مباشر علـــى العلاقاتالرتيبة المنتظمة السائدة بيـــن ابناء الشعبين ، بالاضافة الـــىايجاد ظـروف تبعد الدوائـــرالحكومية ذات الشان وتمنعها من التعاون مع الوسط العربي » .

جاءت هذه الاقوال على لسان السيد بنيامين غور اربيه مستشـار رئيس الوزراء للشؤون العربية في حفلة توزيع المنح على مجموعـــة من المؤسسات الاسلامية في البلاد قدمها صندوق ريـــع الاوقـــاف الاسلامية للمساهمة في تمويـــل مشاريع رياضية وثقافية وتربوية في القرى العربية في الشمال .

واشترك في هذه الحفلة التـــي اقيمت في جامع الاستقلال بحيفـــا عدد من كبار مساعدي السيـــد غور اربيـــه في القدس وحيفـــا والشمال ، وبضمنهم السيد يورام كاتس ، والسيد اسحق رايتـــر كما اشترك ايضا فضيلة الشـــيخ محمد حبيشي قاضي حيفا وعـــكا الشرعي ، والسيد حسن درويش رئيس لجنة امناء وقف الاستقلال بحيفا ، وعدد من وجهاء المسلمين في المدينة ، بالاضافة الى ممثلـــي المجالس المحليةوالنوادي الرياضية والمؤسسات العامة التي استفادت من هذه المنـــح .

افتتح الحفلة السـيد يـــورام كاتس مدير مكتب المستشار فـــي حيفا واللواء بكلمة موجزة ذكر في سياقها ان هذه الحفلة اصبحـــت سنوية تقليدية ، وان مبلغ الـــ ٢٠٠ الف شيكل الذي سيوزع هو الدفعة الاولى من عدة دفعـــات ستمنح الـــى مختلف المؤسسات الاسلامية في البلاد لدعم مشاريعها في شتى المرافق والمجالات .



القاضي محمد حبيشي يخطب فـــي الاحتفـــال

ثم تبعه القاضي حبيشي الذي قال بعد البسملة :

ــ نحن نرى في مكتب المستشار ، وكانه محامي العرب في هذه البلاد، اذ انهيدافع عنحقوقهم ويساعدهم للحصول على طلباتهم كاملة غيـــر منقوصة كما نرى فيه همزة اتصال بين المواطنين العرب ومكتب رئيس الوزراء ومختلف الوزارات لمعالجة شؤونهم وحـــل مشـــاكلهم واليه يعود الفضل في حل الكثير منها .

ومضى القاضي حبيشي فـــي كلمته مستعرضا اوضاع الوقـــف الاسلامي للبلاد والعراقيل التـــي وضعت على طريق تحريرهـــا وتسليمها للجان اسلامية معترف بها ليصرف ريعها لمنفعة المسلمين وقضاء مصالحهم واقامة المشاريع الحيوية في مناطق سكناهم، وقال: في اعتباري ان املاك الوقـــف الاسلامي من مساجد وعقـــار وممتلكات اخرى هي ملك لله والله حي باق بحيث لا يجوز ان تخضع هذه الممتلكات لادارة القيـــم على املاك الغائبين او من ينوب عنـــه او يمثله من الدوائر الحكومية .

واضـــاف :

ان ما يحز في النفوس ان تبقى هذه الاوقاف غـــير محررة ، وان يصرف ريعها لغير منفعة المسلمين ونحن لن نكف عن المطالبة بتحريرها ونحن اولى من غيرنا في ادارتهـــا وما دام هذا الموضوع معلقـــا فسيبقى وصمة عار في جبيـــن الديمقراطية الاسرائيلية .

وانهى الشيخ حبيشي هـــذا الجزء من كلمته داعيا السيـــد المستشار ليعمل على رفع هـــذا الظلم عن المســـلمين ذاكرا ان ما حرر حتى الان من اموال ممتلكات الاوقاف الاسلامية لا يصل الى ١٠ في المئـــة .

ثم تطرق القاضي حبيشي الى موضوع الحج الـــى بيت اللـــه الحرام ، والمشاكل التي جابهـــت الحجاج مـــن مسلمي اسرائيل عنـــد نقـــاط التفتيش على الجســـور

اثناء عودتهم للبلاد وقال:

ــ لقد تلقيت الكثير من رســـائل الاحتجاج من حجاج شكوا فيهـــا سوء المعاملة التي قوبلوا بها عند نقاط العبور من قبل رجال الامن والجمارك ، واعرب عن رايـــه في ضرورة تشكيل بعثة رسميـــة للحج في السنوات القادمة لمعالجة شؤون الحجاج قبل واثناء وبعـــد عودتهم وتنظيم المعاملات مـــع الدوائر الحكومية ذات الشأن .

وبالنسبة لموضوع الحج ومشاكل الحجاج قال :

ــ ليس من ينكر اننا عملنا الشيء الكثير من اجل تذليـــل الصعوبات التي حالت في السنوات الماضيـــة بين مسلمي اسرائيل واداء فريضة الحج بسبب حالة الحرب القائمة بين اسرائيل وكـــل من الاردن والسعودية . .

واضـــاف :

لقد زودنا الحجاج بتعليمـــات مفصلة عن الحاجيات التي يسمح لهم بجلبها معهم من الديار الحجازية المقدسة وقائمـــة بالحاجيـــات المحظورة والممنوعة نظراً لصعوبة تفتيشها صحيا وامنيـــا .

لفيف من المدعوين الذين استفادوا مـــن المنح الموزعـــة

وبعد ذلك اشار فضيلته الى وضع المسلمين في حيفا مناشدهم العمل على توحيد صفوفهم وتشكيـــل لجنة واحدة لمعالجة شؤونهـــم ، وادارة اوقافهم ، كما طالب باقامة مركز ثقافي اجتماعي يعمل علـــى رفع مستوى ابناء المسلمين فـــي المدينة في كافـــة المجالات .

ثم القى السيد غـــور اربيه كلمةشاملة اتسمت بالصراحـــة والصدق في التعبير وقال بالنسبة للاوقـــاف الاسلامية :

ــ ان دولة اسرائيل قررت تحرير جميع الاوقاف الاسلامية في المدن التي يتواجد فيها مسلمون ، وقـــد بدأنا بتنفيذ هذا القرار تدريجيـــا ونحن على استعداد لتحريـــر الممتلكات التي يثبت بحق وحقيقة ان ملكيتها تعود للوقف الاسلامي.

ثم استذكر المستشار عـــدة مشاريع ومواقف وقفهيا وموظفو مكتبه وقفة المدافع والغيور علـــى اوقاف المسلمين خاصة في يافـــا ، وخص بالذكر اعمال الصيانة التي تنفذ في المساجـــــد والمقدسات الاسلامية الاخرى في المدن التي لا يوجد فيها اليوم مسلمون كطبريـــا وصفـــد .

وبالنسبة لاقتراح الشيخ حبيشي تشكيل بعثـــة للحج في السنوات القادمة اعرب عن تاييده لهـــذا الاقتـــراح ، وقال :

ــ ان ممثلا عن مكتبه سيقوم في المستقبل بمعالجة شؤون الحجاج عنـــد عودتهم بالاشتراك مـــع المسؤولين من اجل القضاء علـــى المشاكل واسباب التذمر ، كمـــا اعرب عن تاييده لفكرة توحيـــد اللجان والجمعيات الاسلامية في حيفـــا .

بعد ذلك انتقل السيـــد غور اربيه في حديثه الى موضوع الاحتفال وقال :

ــ اجتمعنا اليوم لتوزيع قســـم بسيط من ريع الاوقاف الاسلامية على عدد من المؤسسات والنوادي وقد بلغ ما وزعناه في العام الماضي ٤ ملايين ليرة وسيصل المبلغ هذا العام الى ٢٠ مليون ليرة « مليوني شيكل » وفي السنة القادمة الـــى ضعف هذا المبلغ واكثر ان شاء اللـــه . . واضـــاف :

ــ ستوزع اليوم ٢٠٠ الف شيكل منها ٧٥الف شيكل لاهدافرياضية باقامة الملاعبوتسييجها وتزويدها بالتجهيزات وادوات اللعب و١٢٥ الف شيكل لاهداف ثقافية وتربوية كاقامة المكتبات المدرسية والعامة وتمويل النشاطـــات المختلفـــة بالاضافة الى مبلغ ١٠٠ الـــف شيكل سنوزعها هـــذا العام ٦٠ منحة دراسية للطلاب المسلميـــن المتفوقين الذين يدرسون فـــي الجامعات والمعاهد العليا فـــي اسرائيل، كما سنصرف مبلغ مليون و ٦٠٠ الف شيكل « ١٦ » مليون ليرة هذا العام على اقامة المساجد وترميم وصيانةالمقدسات الاسلامية الاخرى ، نصف هذا المبلغ مـــن ميزانية وزارة الشؤون الدينيـــة والنصف من ميزانية المكتب .

وبعد ان تطرق السيد غـــور اربيه الى موضوع مؤتمر الناصرة المقبل ، خلص الى القول مؤكدا ان مكتبه يؤيد مبدأ دمج شـــؤون المواطنين العرب دمجا كاملا فـــي حياة الدولة وقال : كنا بصـــدد ايجاد ١٣٢ وظيفة جديدة فيالجهاز الحكومي للمثقفين العرب غير ان سياسة تقليص وتجميد هـــذا الجهاز حالت دون تنفيذ ذلك حتى الان . . واعرب عن امله فـــي ان يتم ذلك في المستقبل وان يحظـــى الوسط العربي بتمثيل صحيـــح ومرموق في الدوائـــر الحكومية والمؤسسات العامة . .

وانهى مستشار رئيس الوزراء كلمته محذرا من ان ازدياد نفـــوذ المتطرفين والسلبيين العرب فـــي الشارع العربي قد يساعد على خلق معسكرين في البلاد ، معسكر عربي واخر يهودي ، ومن شـــأن تلك الاساءة الى العلاقات السائدة بين ابناء الشعبين وتغذية روح العداء بينهما وقال :

تعالوا نعمل سويا لمنع ودرء هذا الخطر من اجل تحقيق الاهداف المشتركة التي تسعى جميعـــا لتحقيقهـــا .

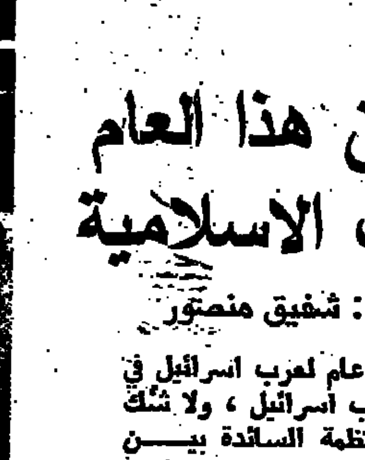
بعد ذلك جرت مراسيم توزيع المنـــح علـــى مستحقيها ، واشتـــرك فيهـــا :

السيد حمزه زحالقة من كفر قرع، والسيد ابراهيم حسين غدير من البير المكسور ، بصفتيهما عضوين في اللجنة المشتركة لصندوق ريـــع الاوقاف الاسلامية ، وقد وزعت المنح على النحو التالي :

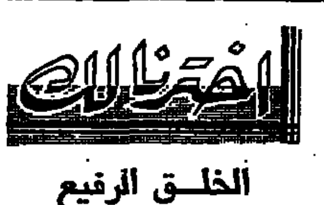
اكسال ٥ الاف شيكل ، طوبا ٢٥ الفا ، فريق هبوعيل الاخـــوة حيفا ٥ر٧ الف ، المجلس الاقليمي هجلبوع الذي يضم خمس قـــرى زعبية صغيرة هي صندلة،مقيبلة، ناعورة ، طمره ، طيبة ٥٠ الفا : بيت زرزير ٣ الاف ، هبوعيل ابناء عكا ٥ الاف، البير المكسور ٣ الاف بيت المشرق بيت كيرم في عكا ١٥ الفا ، شفاعمرو ٢٠ الفا ، كفر كما ٥ الاف ، مجد الكروم ٥ر٧ الف ، عين ماهل ٢٠ الفا ، دبوريا ١١ الف شيـــكل .

وكانت اخـــر الكلمات للسيد حسن درويش

وقد وجه فيسياقها الشكر والتقدير للسيد غور اربيه ومساعديه نظرا للمساعدات والمعونات التي يقدمها مكتبه للوسط العربي في شـــتى المجـــالات .



السيد بنيامين اربيه والى يمينه القاضي حبيشي ، فالسيد حسين غدير ، والى يساره السيد حسن درويش



الخلـق الرفيع

: : تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام ، ومن حسن الاستماع امهال المتكلم حتى ينقضي حديثه والاقبال بالوجه والنظـــر الى المتكلم والوعي لما يقول .

: : اذا رايت رجلا يحـدث حديثا قد علمته : او يخبر خبرا قد سمعته ، فلا تشاركه فيه ولا تعقب عليه حرصا على ان يعلم الناس انك قد علمته ، فان في ذلك خفـــة وسوء ادب وسخفا .

رباعيات

- اربعة يجب الدفاع عنها : الدين والشرف والوطن والمبدا
- اربعة يجب ضبطها : اللســـان والاعصاب والنفس والشعور
- اربعة يجب التخلي عنهـــا : التملق والوشاية والتبذيـــر والكســـل
- اربعة لا بد منها : الماء والهواء والكلام والموت .
- اربعة مطلوبة : الاعتـــراف بالجميل ومحبـــة الوالدين ، والصديق الوفي ، والوفـــاء بالوعـــد .

دمعة على زميل زاحل :

مروان العسلى .. وشراعه

بقلم : جدعون ويكرت

« ... اننا نحب ان نكون دعاة بناء واصحـــاب نظـــرة مستقبلية وطلاب سلام»

من « رحلة الشراع »
افتتاحية العدد الاول لمجلة « الشراع » الصادرة فـــي ١ ايـــار ١٩٧٨

●———●

مضت فترة زمنية قصيرة فقط ، مضى اربعون يوما فقط منذ ذلك الصباح الـــذي فيه وقفت امام « محلات العسلي » فـــي شارع الزهراء المقدسي ، ووجدت ابوابها مقفلة ، لقد حضرت وانا على موعـــد مع صاحب « الشراع » لمراجعة بحـــث تاريخي عن « ديوان عمر بن الخطاب » اتفقنا على نشره على صفحات مجلتـــه الشهرية في احد اعدادها المقبلة ، لم ادر لاول وهلة سبب غلق المحل واخذت القلم لاكتب كلمة عتاب اضعها تحت البـــاب الحديدي الخارجي ، واذا باحـــد المارة يسألني عن حاجتي ، وعندما علم بانني قد حضرت لمقابلة « ابو محي الدين » قال لي: « يسلم راسك ، والبقية في حياتك » .. وكانت صدمة ، وايها صدمة وكان مشؤوما فهل ثمة من تعرف على مروان العسلي ، ولم يكن له المحبة والاحترام ؟

مضى اربعون يوما منذ ان انتقل زميلنا الى جوار ربه ، وكأنه لا يزال بيننا بوجهه البشوش ، وتفاؤله الدائم وادراكـــه الواسع ، والمامه بخفايا النفس البشرية وتعمقه في امور كثيرة .

●———●

ولد مروان عام ١٩٢٩ لاب كـــان ضابطا بقوة الشرطة ، وبعد تخرجه مـــن مدرسة « صهيون » البريطانية ودراسته مدة عامين في « صفوف الحقوق » للحكومة الفلسطينية ، بدأ عمله اولا في دائـــرة الاحصاء ثم في الصليب الاحمر الدولي ، ثم عمل مساعدا لمدير وكالة الغـــوث الدولية في منطقة الخليل ، وعمل حتى عام ١٩٦٤ مساعدا لمدير « التوزيع » العـــام وهي اخر وظيفة اشغلها قبل تركه سلك مستخدمي هذه المنظمة الدولية ، للتفرغ لاشغال حرة وتجارية .

ونعود الى مطلع الخمسينات عندمـــا بدأ مروان العسلي باظهار مواهبه الكتابية حيث نشر على صفحات « فلســـطين » ركنه اليومي بتوقيـــع « انســـان » ، كما نشر في غيرها من الصحف العربية مـــن انتاجه الادبي على مختلف انواعه ، من قصة قصيرة ومعالجة اجتماعية ومقالـــة سياسية والادب « الساخر » ، وكم كـــان بارعا في هذا الميدان الاخير .

لقد وقف القراء على اجادته التامة لهذا الفن الادبي الرفيع فيما بعد ، عندمـــا اطلعوا بانتظام على بابه المفضل فـــي مجلته العتيدة .. باب « من الحقيبة » او كما كان يسميه احيانا «درب الزوجات»

تقول ام محي الدين ، زوجته وشريكته في عمله الصحفي في تحرير « الشراع » : « لقد كانت فكرة اصدار مجلة ادبية حلم حياته منذ اكثر من ثلاثة عقود ، حلمـــا جميلا بدأ خطواته الاولى لتنفيذه عمليـــا عام ١٩٧٦ ، وتحقق عند ظهور اول عدد من هذه المجلة المبتكرة في مطلع ايار عام ١٩٧٨ ، حيث كتب يقول في افتتاحيتـــه الاولـــى ..

« .. انها مجلة فلسطينية الروح .. ولن نبخل في توجيه النقد البناء وفـــق مصالح الشعب الفلسطيني .. وامـــا اساليب التشكيك والهدم فلن يكون لهـــا امكنة في صفحاتنا » ..

ثم اضاف في مكان اخر من تلك الافتتاحية جملة تعتبر « بيت القصيد » في حياته كلها: « يهمنا جدا ان نبرز الكتاب من الاجيال الصاعدة ، ونجعل لهم صوتا مسموعا ،



ليحملوا امانة نشر الثقافة بين شـــعبنا الفلسطيني العظيم .. ويهمنا جدا ان نبعد عنهم سطوة النقاد المتسلطين ، الذيـــن يتسلحون بالارهاب الفكري نزوعا منهـــم للانفراد بالساحة » ..

●———●

تعود معرفتي بابي محي الدين الـــى فترة زمنية قصيرة فقط ، ففي احد ايـــام اواسط العام المنصرم طلبت الى صديق الصبا « ابي ظافر » ان يرافقني للتعرف على مروان ، وكانت تلك الزيارة بمثابـــة « اندلاع الشعلة من اللحظة الاولى » .. تبادل احترام وتقدير عميقين لا يتحقق مثله بين اثنين من ابناء البشر عادة الا بعـــد سنوات طويلة من المعرفة والمعاشرة ، لقد شعرت بتجانس عظيم بيننا ، والتقاء في ميدان الاراء والمبادىء لم يراود ذهنـــه يوما ، كما لم يخطر لي على بال ابـــدا ، كون احدنا ينتمي الى شعب غيـــر شعب الاخر ، والى دين غير دين الاخر .. وقد قال لي مرارا : « اسمع ، يا جدعون ، ان مجلتي هذه هي حياتي ، وكما هـــو عليه شأني في الحياة الدنيا ، اريدهـــا ان تكون حرة ، طليقة ، متحررة ، فهـــي مفتوحة امامك وامام اي كاتب اخر ، عربيا كان ام اسرائيليا ام اجنبيا ، هكذا خلقت وهكذا سوف ابقى .اقبل الاراء من كل جهة ، شريطة الا تكون هدامة ســـلبية بل بناءة ايجابية » .

فهل من المستغرب بعد هذا ان يقبـــل منذ اللحظة الاولى نشر اراثي حـــول مستقبل العلاقاتالاسرائيلية ــ الفلسطينية لقد قبل المقال قبل ان يقراه وكان متاكدا من صميم قلبه انه يجب عليه فتح بـــاب مجلته امام الكتاب الاسرائيليين مهما قـــد تكون النتيجة .. ثم ماذا ؟ بعد ان اطلع على المقال سالته : ما رايك في ما ذهبـــت اليه من ابداء النصح لاخواني الفلسطينيين في اتجاهات واستنتاجات « غـــير محببة » اليوم لدى « القيادات » المختلفة ؟ ..

وكان جوابه : « لن اتراجع ابدا ، ولـــن اندم ، ولك مطلق الحرية على صفحات المجلة التي احررها في ان تبدي اراءك ، فهياراء صحفي اسرائيليلا يكن للفلسطينيين جيرانه الا المحبة والتقدير والاحتـــرام ، ولماذا لا يسمع ابناء شعبي هذه الاراء وان لم تكن مالوفة لديهم ؟ ..

هكذا قال ، وهكذا فعل ، وهكذا نشر مثلا : « وجهة نظر » اسرائيلية لاطلاع القارىء العربي على انماط من التفكير الاسرائيلي ، كما كتب عند راس المقال في العدد الواحد والعشرين من « الشراع » ، وهو اخر عدد حرره ، وظهر في الاسواق بينما كان صاحبه طريح الفراش يعـــاني من ذلك المرض الاليم الذي اودى بحياته وهو لا يزال في الشوط الاول من تحقيق حلم حياته في مضمار صحافة فلسطينية ، ادبية ، اجتماعية راقية ، تضاهي ارقـــى ما يصدر من نوعها في العالم الحـــر مـــن حيث الترتيب ، والتحرير ، والاخراج الملون ، وتنويع الابواب ووفرة مواضيعها.

●———●

رحمك الله يا ابا محي الدين ، وجعل زوجتك الوفية قادرة على الاستمـــرار في اصدار « الشراع » المحبوبة حـــلم حياتك تماما كما اردت انت ان تكون ، تتابع الخط الذي انتهجته انت ، مستأنفة الشوط حيث توقفت انت ، ونعم الوريث ونعم المتابع .. ان مقدرتك يا مروان والمعجبين باسلوبك الادبي والمؤيدين لارائك الليبرالية المتحررة التي تنظر الى الامور من غير الزاوية العنصرية المتعصبة الملومة اليوم .. ان هؤلاء جميعا ، عربا ويهودا لن ينسوك ابدا و « الشراع » ســـوف تقلع من جديد باذن الله . .

في معاشرة الناس

متـــى ترغـــب الى الناس
تكـــن للنـــاس مملوكـــا
وان انـــــت تخففـــت
علـــى النـــاس احبوكـــا
وان ثقلـــت عافوكـــا
وملـــوكا . . وسبوكا
اذا مـــا شئت ان تعصـــي
فمر من ليـــس يرجوكـــا
وصل من ليـــس يخشـــاك
فيدمـــي عنـــدها فوكـــا

في اجتماعه بأعضاء لجنة الأمناء الاسلامية بيافا :

وزير المالية يشيد بعمـل اللجنة التطوعى ويطالب بتشكيل هيئة لمقابلته وبحث أمور المدينة

يافا ـ لمندوب خاص ـ انني ارى نفسي صديقا لكم وبودي ان استغل هذه المناسبة لكي اشيـد بهذا اللقاء الذي يؤكد امكانيـــة عيشنا عربا ويهودا في بلد واحد بسلام واطمئنان ، وانني اعتقد ان ثمة تيارين في القطاع العربي هما تيار متطرف لا يرغـب في العيش بسلام في الدولة وتيار يؤمن بالعيش المشترك وبالاخلاص للدولة تماما كسائر المواطنين الاخرين . وانني مستعد لاستقبال وفد عن اهالي يافا في مكتبي للتباحث معه في ايجاد حلول معقولة لتلك القضايا .

هذا ما صرح به السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية في الكلمة التي القاها فـي النادي الاسلامي بيافا ، اثناء الزيارة التي قام بها امس للنادي الاسلامي بيافا تلبية للدعوة التي وجهها اليه السيد عبد كبوب رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة واعضاء اللجنة .

وقد رافق السيد هوروفيتس في هـذه الزيارة السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية ومساعده ، ومدير مكتبه في المنطقة الوسطى السيد دان غور وعضوا الكنيست السيدان زلمـان شوفال واسحق بيرتس ، وسكرتير بلدية تل ابيب ـ يافا السيد يعقوب هدار ، ومدير عام وزارة الشؤون الدينية السيد دانـي شرايبر وقائد شرطة منطقة تل ابيـب والسيد تسفي البليك .

وقد استقبل الوزير والوفد المرافق لـه عند مدخل النادي الاسلامي في يافا فضيلة الشيخ فريد وجدي الطبري قاضي يافـا والقدس . ورئيس واعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامي بيافا وجمع غفير من سكان واهالي المدينة .

والقى السيد عبد كبوب رئيس لجنـة الامناء كلمة ترحيبية بالوزير والوفد المرافق جاء فيها .

كم كنا ننتظر هذا اليوم السعيد الـذي يحل فيه السيد هوروفيتس ضيفا عزيزا في بيننا يافا ، وان كنا ننسى فاننا لا ولـن ننسى موقفه المشرف الذي وقفه في الماضي من اجل الحفاظ على اوقافنا ومقدساتنا ، وخصوصا مواقفه الجديدة فيما يتعلق بقضية مقبرة طاسو ومسجد حسن بك ، وتقديمه الكفالة المالية لمحكمة العدل العليا التـي قررت مصير المقبرة .

ايها السادة الكرام :

ان مدينة يافا تعاني من مشاكل عديدة وكثيرة لكن هناك مشكلتان اساسيتـان تواجهاننا وهما :

١ـ مشكلة لجنة امناء الوقف الاسلامي

٢ـ مشكلة السكن .

اما المشكلة الاولى وهي لجنة الامناء ، فقد حلت بعد نضال مستمر بفضل جهـود ومساهمة السيد هوروفيتس ، ولكن هـذا الحل هو جزئي ، اذ كما تعرفون ورثنـا عن اللجنة السابقة ديونا ومشاكل لا حصر لها منها المادية ومنها القضائية . ومـن نتائج هذه المشاكل التي تتطلب الجهـد المتواصل والعمل الدائب والتغطية المالية فقد حاولنا جهدنا التغلب على بعضها ولكن قسما اخر بقي ينتظر الحل والدعم المالي والمعنوي لاتمامه .

لذا فاننا نتوجه الى السيد الوزير ومدير عام وزارة الشؤون الدينية طالبين العمل على تقديم الحلول المناسبة والاسراع فـي ايصال الميزانية الجديدة التي تقدمنا بطلبها

اما المشكلة الثانية والاكثر حساسية من الاولى فهي مشكلة السكن ، حيـث أن الوضع معروف لدى الجميع ولا يحتاج الى زيادة في الايضاح ، ولا داعي في هـذه المناسبة الى ذكر الكهوف وشبه المساكن التي يعيش فيها سكان واهالي هـذه المدينة والتي تفتقر الى ابسط مقومـات الحياة ، خاصة وان جميع الدوائر تعرف هذا الوضع المتأصل ، وعليه فاننا نناشد السيد الوزير وكافة المسؤولين في جميـع المؤسسات أن يعملوا على تقديم الحلول المناسبة والانسانية لحل مشكلة السكن التي يعاني منها عرب يافا منذ سنوات ، والتي تزداد خطورة على مر الايام ، ونرجو أن تصل هذه الحلول قبل فوات الاوان .

وفي الختام اشكركم باسمي وباسم اعضاء لجنة الامناء وسكان يافا جميعا على تلبيتكم لدعوتنا راجين أن نكرر هـذه الزيارات لنتمكن من جني ثمارها .

. ثم وقف السيد تسفي البليك واستعرض مشاكل الاسكان ، وقال أن لجنة الامنـاء الحالية تعمل بحق لصالح البلد ، واشـاد بجمهور المواطنين العرب في يافا واصفـا اياهم بانهم يعيشون حياة هادئة بعيدون عن مؤثرات يؤمنون بالتعايش والتعاون والاخاء وقال لقد اعطى سكان يافا لليهود امكانية التوطن بدون مشاكل . وانني اعتقد بان السيد هوروفيتس جاء هنا ليسمع المشاكل التي تعاني منها مدينة يافا واهلها . ونأمل في ان يعمل على المساعدة في حل ما يمكن حله .

اما السيد داني شرايبر مدير عام وزارة الشؤون الدينية فقد قال ، جميل جداً أن اكون بصحبة وزير المالية لنقف على طبيعة احتياجات البلد ، ثم استعرض موقـف الحكومة أمس الاول في الكنيست ، ثـم انتقل الى الاشادة باعضاء لجنة الامنـاء الحالية التي تعمل على صيانة امـلاك الوقف الاسلامي .

واضاف يسعدني أن اقول أن وزيـر المالية ووزير الشؤون الدينية ومكتـب المستشار ومكتبي كلنا نسعى لتوفير حياة سعيدة لكافة المواطنين العرب وخاصة سكان يافا العرب . واستعرض اسهـام وزارة الشؤون الدينية ومكتب مستشـار رئيس الوزراء للشؤون العربية في اعمال ترميم الاماكن المقدسة التابعة للمسلمين .

ثم تكلم فضيلة الشيخ وجدي الطبري الذي استهل كلمته بكلمة مشهورة للدكتور حاييم وايزمن الذي قال ، أن التاريـخ سيحكم على اسرائيل على ضوء معاملتها للسكان العرب » وانا اقول أن الوضـع في يافا سيتحدث عنه التاريخ .

اذ أن الوزراء يتعاقبون واللجان تتعاقب ولكن التاريخ الحديث يجري تلوينـه . والانتظار والتريث في حل مشاكل يافـا وامورها المعقدة سيضر بالمدينة وبسمعـة سكانها ولن يرحم التاريخ المقصرين .

ارجو أن نحتفل بتحقيق الانجـازات الضرورية ليافا ولعرب اسرائيل . وانني سعيد بهذا اللقاء ولكنني ساكون اسعـد عندما اقول للتاريخ أن الوعود التي قطعت تم تنفيذها وها هي قد انجزت .

اما السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية فقد استهل حديثه مستعرضا تطور ميزانية لجان الامناء الاسلامية في البلاد وكيف تطورت من ٤ ملايين ليرة الى عشرين مليونا .

واستعرض المراحل التي مرت بها قضية مقبرة طاسو ومسجد حسن بك وجهود مكتبه وبلدية تل ابيب ووزارة الشؤون الدينية ولجنة الامناء في هذه القضية وقال اقتـرح تشكيل لجنة من هذه المؤسسات لمنع المس بمسجد حسن بك او الاراضي المحيطة به .

وقال انني اتوجه الى وزير المالية السيد يغئال هوروفيتس قائلاً ان مشكلة السكن في يافا هي المشكلة الرئيسية التي يجب علينا جميعا العمل على ايجاد حل لها .

ثم القى السيد زلمان شوفال عضـو الكنيست والسيد يعقوب هدار سكرتير بلدية تل ابيب ـ يافا كلمات جاء فيها أن الجميع يسعى ليحصل عرب يافا على حقوقهـم الدينية والمدنية ويعيشوا حياة سعيدة . واضاف السيد هدار بان البلدية تعمل على نقل المدرستين الابتدائيتين القائمتين الى بناء احسن ومهيأ لمتطلبات المدرسة الحديثة ، كما أن البلدية تسعى لتوسيع وترميم النادي الاسلامي بدون حاجة لمساعدة من وزارة المالية .

وكانت كلمة الختام للسيد يغئـال هوروفيتس الذي اشاد بجهود لجنة الامناء الحالية والتي يعمل اعضاؤها متطوعيـن دون انتظار لتلقي رواتب او مخصصات شخصية وطلب منهم الاستمرار في هـذا العمل التطوعي . وقال أن هذه اللجنة استطاعت أن تغير الصورة التي كانـت مطبوعة بها لجان الامناء السابقة .

الموافقة على الميزانية العادية لشفاعمرو

شفا عمرو ـ لمراسلنا معين ابو عبيد ـ علم أنه تمت الموافقة نهائيا على ميزانيـة شفا عمرو العادية والتي تضم الخدمـات العامة للسنة المالية الحالية .

وقد بلغت هذه الميزانية تسعة ملايين و٢٠٠ الف شيكل ، وكان المجلس البلدي قد قرر في جلسته الاخيرة ميزانيته التطويرية للسنة المالية الحالية وقد بلغت ٣٠ مليون شيكل أي ما يعادل ٣٠٠ مليون ليرة .

انتهاء العمل من اقامة جدار للملعب البلدي في شفاعمرو

شفا عمرو ـ لمراسلنا معين ابو عبيد ـ تـم أمس انهاء العمل في جدار الملعـب البلدي في مدينة شفا عمرو والذي انتظره اهالي شفا عمرو والمنطقة وفريق ابنـاء شفا عمرو من فرق الدرجة الاولى بفارغ الصبر وبذلك يكون رئيس بلدية شفا عمرو قد أوفى بوعده لابناء شفاعمـرو والرأي العام ووسائل الاعلام بانهاء العمـل في الملعب قبل غد السبت وبذلك سيجري فريق أبناء شفا عمرو مباراته الاولى غـدا على أرض ملعبه وبين جمهوره الغفير .

وكان رئيس بلدية شفاعمـرو السيد ابراهيم نمر حسين قد توجه بطلبات ناشد فيها ادارة مكابي ومكتب مستشار رئيـس الحكومة والمؤسسات الرياضية الاخـرى والهستدروت تقديم المساعدة لتمويل هـذا المشروع الضخم .

١٤ شرطية يفتتحن معرضا فنيا بتل أبيب

تل ابيب ـ افتتحت ١٤ شرطية من هواة الرسم والنحت معرضا هنا أمس في نطـاق « يوم الشرطية » حيث عرضت فيه لوحات فنية ، وتماثيل أعدت بالساليب مختلفة .

نافون : اقتراح عودتي للحيـاة السياسيـة ليس واقعيـا

بيت بيرل ـ عتيم ـ قال أمس السيد اسحق نافـون رئيس الدولة ان اقتراح عودته الى الحياة السياسية ليس واقعيا وذلك نظرا لانتخابه لفترة رئاسية امدهـا خمس سنوات ، واضاف انه ما زالت هناك سنتان ونصف السنة من هذه الفترة ، واكد انه لا يؤيد الانتقال الفجائي من الرئاسة الى الحياة السياسية .

وقال السيد نافون الذي كان يتحـدث في يوم دراسي اقيم أمس في بيـت بيرل تعقيبا على تصريحـات رئيس الوزراء في نيويورك انه لولا المرحوم دافيد بن غوريون لما كانت دولة اسرائيـل قد تاسست ، واضاف انه يكن تقديرا عميقا للاشخـاص الاخرين الذين ساهموا في اقامة الدولة .

فرانك سيناترا مسؤولا عن احياء الحفل الساهر لتولي ريغان مهام منصبه

واشنطن ـ عين الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان امس المغني الاميركي الشهير فرانك سيناترا مسؤولا عن احياء الحفل الساهر الذي سيقام عشية توليه مهـام رئاسة الولايات المتحدة الاميركية في ميريلاند واختيار الفنانين الذين سيحيونه .

ويذكر أن فرانك سيناترا كان قد نظـم الاحتفال الذي اقيم في البيت الابيض لدى تولي الرئيس الاميركي الراحل جون كندي مهام منصبه عام ١٩٦١ .

بكين ـ افتتحت هنا أمس محاكمة افراد العصابة الاربعة بزعامة أرملة الزعـيم الصيني ماوتسي تونغ وستة متهمين اخرين في أكبر محاكمة تشهدها الصين في القـرن العشـــرين .

وقد تلا النائب العام لائحة الاتهام التي امتدت على نحو ٦٩ صفحة التي تتهـم في ٤٨ بندا منها كافة المتهمين بالخيانـة ومطاردة وتصفية أكثر من نصف مليون شخص من اعضاء الحـزب والموظفين الحكوميين والمواطنين العاديين والتآمر على قتل ماو في سبتمبر عام ١٩٧١ والاعداد لتمرد فـي شنغهاي عام ١٩٧٦ .

ويشترك في محاكمة المتهمين أكثر من ٣٠ قاضيا وينتظر المتهمين عقـوبة الموت في حالة ادانتهم بالتهم المنسوبة اليهم .

ولم تسمح السلطات الصينية للمراسلين الاجانب بالدخول الى قاعة المحكمة .

قيمة المنتوجات الصناعية المتطورة ستبلغ حوالى مليار دولار هذا العام

تل ابيب ـ عتيم ـ قـال البروفيسور اريه لافي كبير علمـاء وزارة الصناعة والتجارة والسياحة أمس أن قيمة المنتوجات الصناعية المتطورة الاسرائيلية ستبلغ هـذا العام حوالي مليار دولار . واضاف أن حجم تصدير هذه المنتوجـات سيزداد باربعة أضعاف حتى نهاية العقد الحالي .

واشار البروفيسور لافي الى حوالـي عشرين منتوج في مجال الهندسة الطبية يتم تصديرها الى الخارج ، وقال ان هـذه الصادرات تعتبر من المنتوجات الحديثـة العالمية وذكر منها الكلى الاصطناعية ، وجهاز لفحص سرطان الثدي ، واخر لتنظيم دقات القلب ، وجهاز حديث لقياس ضغط الـدم والنبض وغيرها .

واكد كبير علماء وزارة الصناعة والتجارة أن وزارتي المالية والصناعة تبديان تفهما تاما لمشاريع التطوير والابحاث في البـلاد وقال أن وزارة المالية قررت زيادة ميزانية قسم الابحاث بنسبة ٢٠ بالمائة هذا العام بالرغم من التقليصات الكبيرة التي قامت بها في المكاتب والمؤسسات الحكومية .

ولايـة سيكيم الهنديـة تتعرض لهـزة أرضيـة

نيودلهي ـ ضربت هزة ارضية عنيفـة صباح أمس ولاية سيكيم شمالي شرقـي الهند ، مما أسفر عن حدوث تصدعـات متوسطة في المباني والطرقات العامة .

وعلم أن قوة الهزة الارضية بلغت ٦٫٢ درجة على مقياس ريختر .

★ تتمـات ★

كلمـة الانبـاء

وجهات نظرهم . ومع ذلك فان هذا الذي اعلنه رجائي لا يبعث على الامل طبعا في نجاح مساعـي الوساطة .

واغلب الظن أن مرد ذلك الى حقيقة كون الحرب بين البلدين قد طال امدها ، فلم يحقق العراق ما اراده لها ـ اي أن تحسم الوضع بشكل سريع وخاطف ، كما لـم تفلح ايران الى الان حتى في اجبار القوات العراقية على التراجع الى ما وراء الحدود ، والى نقطـة انطلاقها الاولية .

ان عدم حسم القتال لصالح هذا الطرف او ذاك هو الذي يشكل العقبة الرئيسية على طريـق الوساطة ، وهو الذي يدعو الطرفين الى أن يتشبث كل منهما بمواقفـه المعروفة والمعلنة ، وعدم اظهـار ميل مهما كان للتراجع عنها ، او لمقابلة الطرف الاخر عند منتصف الطريق ، وتسوية الخلافات معه حول مائدة المفاوضات .

ان من سبق الاوان طبعا الحكم بفشل وساطة السيد اولاف بالم ، غير ان القرائن لا تبعث ، كما قلنا ، على التفاؤل بنجاحها .

★ تتمـات ★

رجـائى يطالـب

عراقي على الاراضي الايرانيـة ، ولن توافق على اية مقترحات سلام لان الامر يتعلق بعدوان عراقي على ايران .

واشار الى أن زيارة السيد بالم لن يكون لها اي تأثير على سيـر الحرب . وافاد راديو طهران أن المبعوث الدولي سيقوم بزيـارة لجبهة القتال ، يتوجه بعدها الـى بغداد لاستئناف مهمته .

وفي بغداد ذكرت مصـادر رسمية عراقية أن العراق لن يوافق على وقف القتال مع ايران ما لـم تعترف الحكومة الايرانية بسيادته على ممر شط العرب بكامله .

وصرح الفريق عدنان خير الله طلفاح وزير الدفاع العراقـي أن القوات العراقية تسيطر على اكثر من عشرين الف كيلو متر داخـل الاراضي الايرانية .

واعلنت ايران أن قواتها تقدمت عدة كيلو مترات في منطقة الجبهة الشمالية بما في ذلك منطقـة سوسنفرد . وقالت أن جـرى تطهير المدينة من القوات العراقية الا انها لا تزال تتعرض للقصف .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية أن ثلاث طائرات حربية عراقية من طراز ميغ قد حلقت في سماء مدينة قم مقر الامام الخميني وان المقاومات الارضية الايرانية قد تصـدت للطائرات العراقية المغيرة واجبرتها على الفرار .

طـائرات سوفياتية تغادر مطـار كابول الى أقاليم أفغانيـة

نيودلهي ـ وكالات ـ ذكرت محافـل دبلوماسية في العاصمة الهندية أن عـددا كبيرا من الطائرات الحربية ، وطائـرات الهليوكبتر وطائرات النقل السوفياتية قـد اقلعت في الايام الاخيرة من مطار كابول في طريقها على مايبدو الى اربعة اقاليم افغانية لاجراء مناورات برية وجوية ضخمة فيها .

وقالت هذه المحافل أن الوضع الـذي يسود العاصمة الافغانية منذ اسبوعين يشوبه جو من التوتر الشديد في اعقـاب اجراءات الامن الشديدة التي اتخذت بعد عودة الرئيس بابراك كارمال من زيارتـه للاتحاد السوفياتي .

وزير الطاقة يؤكد ضرورة :

العودة الى دعم المـواد الأساسية اذا لم تكبح الحكومة جمـاح سلبيات الاقتصاد

تل ابيب ـ عتيم قـال أمس السيد اسحق موداعي وزير الطاقة والاتصالات انه في حالة عدم قيام الحكومة بعملية لكبح جماح الظواهر السلبية في الاقتصاد فليس هنـاك مناص من العودة الى اخضـاع المرافق الاقتصادية الى الرقابـة واعادة دعم المواد الاساسية .

واعرب السيد موداعي الذي افتتح أمس النقاش الاقتصادي في مركز حزب الاحرار عن أمله في ان تتخذ الحكومة مبادرة ـ اقتصادية جديدة وخطوات ايجابية تنطبق مع الواقع

وقال أن الحكومة الحالية حققت انجازات كبرى في هذا المجال . واستعرض وزيـر الطاقة عدة خطوات يتوجب على الحكومة القيام بها في المجال الاقتصادي وهي :

● تقليص مستوى خدمات الرفـاه الاجتماعي خلال الفترة القادمة .

● فرض ضرائب على ارباح رؤوس الاموال .

● زيادة اسعار الوقود بصورة تدريجية

● الحفاظ على عدم خرق اتفاقيـات الاجور ، وتشجيع العمل في المجـالات الانتاجية .

وناشد السيد موداعي مركز حزبه بحث امكانية تنفيذ هذه الخطوات ودراستهـا بصورة جذرية .

وقال رئيس كتلة الليكود في الهستدروت السيد دانيئل نحماني أن الحكومة لم تضيع فرصة اكتساب ثقة الجمهور لكن يتوجب عليها عدم رفع الاسعار يوميا .

ومن المقرر أن يواصل مركز حـزب الاحرار مناقشة هذا الموضوع في جلسته القادمة .

اليماني : الحرب الايرانية ـ العراقية ليس لها تاثير على منظمة أوبيـك

الرياض ـ أكد الشيخ أحمـد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنيـة السعودي بان الحرب العراقية الايرانيـة وتوقف صادرات البلدين من النفط ليس لهما اي تاثير على منظمة أوبيك المصدرة للنفط.

وقال الشيخ يماني في تصريح نشرتـه أمس صحيفة المدينة السعودية بان الحرب وتوقف صادرات النفط العراقي والايراني قد اثرا على الاسواق العالمية اذ اديـا الى نقص في امدادات البترول مما حـدا ببعض الدول المنتجة : الكويت والسعودية ودولة الامارات العربية وقطر وغيرهـا من الدول الاعضاء في أوبيك الى رفـع معدلات انتاجها بعض الشيء .

السعودية تنفـي زيارة ترودو للمدينة المنورة

الرياض ـ نفى أمس الدكتور محمـد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بشـدة ما نشرته وكالة أنباء رويتر من أن السيد بيير ترودو رئيس حكومة كنـدا قد زار المدينة المنورة ، واوضح أن السيد ترودو انما زار بلدة مدائن صالح التي تبعد عن المدينة المنورة بحوالي ستمائة كيلو متر . ومن المعروف أنه لا يسمح بدخول المدينة المنورة لغير المسلمين .

مـكابي تل ابيب يتغلب على الفريق الفرنسي في مباريات كـرة السلة لبطـوله اوروبا

تمكن فريق مكابي تل ابيب بعد مباراة حاسمة في كرة السلة من التغلب على فريق منتخب فرنسا في كرة السلة لمباريات الدوري للفوز ببطولة أوروبا .

وكانت النتيجة النهائية لهـذه المباراة ٨٧ نقطة لصالح الفريق الاسرائيلي مقابل ٨٥ لصالح الفريق الفرنسي .

وبهذه النتيجة يصل الفريق الاسرائيلي الى الدور النهائي في هذه البطولة .

وزير الاعـلام المصري يزور ألمانيا الغربيـة

ميونيخ ـ وصل الى ميونيخ أمس السيد منصور حسن وزير الدولة المصري للثقافة والاعلام على رأس وفد اعـلامي في زيارة لالمانيا الغربية تستغرق اسبوعا .

وصرح السيد حسن بان هـذه الزيارة تستهدف افتتاح معرض تـوت عنخمون في مدينة ميونيخ وزيارة المؤسسات والهيئات الاعلامية الالمانية وتدعـيم التعاون بين الحزب الوطني الديمقراطي المصري والحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني ، وتدعـيم سبل التعاون الثقافي بين البلدين .

بلديـة العفـولة تتبـرع لصنـدوق أمـن اسرائيـل

العفولة ـ عتيم ـ تبرعت بلدية العفولة بمبلـغ ٣٠ الف شيكل لصالح صندوق أمن اسرائيل وذلك في احتفال اقيم هنـا أمس بمناسبة اسبوع التطوع في المدينـة باشتراك رئيس البلدية ونائبه وكبير ضباط شؤون التربية في جيش الدفاع الاسرائيلي .

★ تتمـات ★

رافضو مبادرة

واجسادهم وبضيع كافة اطماعهم بسبـب أحقادهم الدفينة التي لم تمنعهم من طعـن بعضهم البعض من الامام ومن الخلـف وفي السر والعلن .

واكد معلق راديو صوت العرب انه مع كل ذلك فلا تزال مصر تتطلع الى أن يعود الاخوة العرب الى جادة الصـواب وان يحكموا ضمائرهم وعقولهم ويزيلوا عـن كواهلهم غبار التخلف والحقد والضعـف والحسد والغيرة .

واضاف التعليق انه سواء أبصر الاخوة العرب أو ضلوا في عتمة الفكر والقلـب والضمير فان مصر وجماهير الشعب العربي تعرف الطريق جيدا .

وخلص التعليق الى التمني بان تكـون مبادرة السلام الهاما للعـرب جميعـا يوصلهم الى الخير والحرية والسلام .

الانباء
جريدة يومية
رئيس التحرير
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهـل يوسف ٣ تل ارزا
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ صندوق بريد
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٥٠٥٥ / ٠٦٥٢١
فرع تل أبيب : مكتب أزاد للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع حيروساليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

الرئيس الايطالي يبحث في اليونان العلاقات بين البلـدين

أثينا ـ وصل الى هنـا أمس الرئيس الايطالي ساندرو لبرتيني في زيارة رسمية لليونان تستغرق ثلاثة أيام يجتمع خلالها مع الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس

وذكر أن محادثات الرئيس الايطالي مع المسئولين اليونانيين ستتناول العلاقات بين البلدين وامكانية تعزيزها ، وسيقـوم الرئيس برتيني خلال هذه الزيارة بجولة في المعالم الاثرية في أثينا .

الكويت تتعهد بتزويد الهنـد بالنفـط الخـام

الكويت ـ ذكرت مصادر صحفيـة في الكويت أمس أن الكويت تعهـدت بتزويد الهند بكميات من النفط الخام والمنتجات النفطية المكررة لتغطية جزء من النقص الذي تعاني منه الهند في امداداتها النفطية .

وذكرت المصادر أن السفير الهندي في الكويت صرح بان البلدين وقعا أول أمس اتفاقية بهذا الشأن تنص على أن يزود الكويت الهند بثمانمائة الف طن من المنتجات النفطية خلال العام القادم .

مصادر الاستخبارات الامريكية : بولنـدا قد تتعرض لحدوث غليـان داخـلي

واشنطن ـ جاء في تقرير أعدته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية سي.اي.ايه استنادا الى التقارير الواردة من وارسو أن بولندا قد تتعرض لخطر حدوث غليان داخلي قد يـؤدي الى تدخـل عسكري سوفياتي فيها .

وقال تقرير الوكالة الامريكية ان عـدة تنظيمات سرية قد اقيمت في بولندا مؤخرا لمواجهة اي تدخـل سوفياتي محتمل ، واضاف أن بعض وحدات الجيش البولندي ستحاول التصدي لاية محاولة قد يقوم بها الاتحاد السوفياتي لغزو بولندا .

★ تتمـات ★

محافل سورية تؤكد

اسرائيل ، فلن يكـون لسوريا مصلحة في حضوره ، ومن الافضل أن تمتنع عن حضور .

وعلم من مصدر مطلع في عمان ان وزير خارجية الجزائر السيد محمد بن يحيى غادر عمان أمس متوجها الى دمشق في زيارة قصيرة يجتمع خلالها مع نظيره السوري السيد عبد الحليم خدام .

وقال المصدر أن وزير خارجية الجزائر اجتمع قبل مغادرته عمان بالملك حسين ملك الاردن .

ونقل المصـدر عن أوساط في العاصمة الاردنية قولها أن السيد خدام قد يتوجه الى عمان برفقة نظيره الجزائري .

ماسكى : ايـران

خاصة ، تقوم حاليا بدراسة الرد الامريكي الذي نقل الى الحكومة الايرانية بواسطة الجزائر ، وانها تعكف الان على اعداد الرد عليه .

وفي واشنطن صرح السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي أمس بان ايران تتخذ موقفا ايجابيا من المقترحات الاميركية لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران . واضاف ان الولايات المتحدة ترحب بهذا الموقف الايراني . واشار السيد ماسكي الى انه لم يتسلم بعد رد ايراني على المقترحات الاميركية التي كانت قد ابلغت لحكومة طهران في الاسبوع الماضي عن طريق الجزائر . واوضح انه في حالة وصول رد ايراني ملائم فانه على استعداد للايعاز الى البعثة الاميركية عالية المستوى بالعودة الى الجزائر لاستكمال المحادثات .